الغدير

مجلة أدبية ثقافية فكرية

تصدرها

كلية بيرزيت

العدد الثامن حزيران ١٩٦٣ السنة الثانية

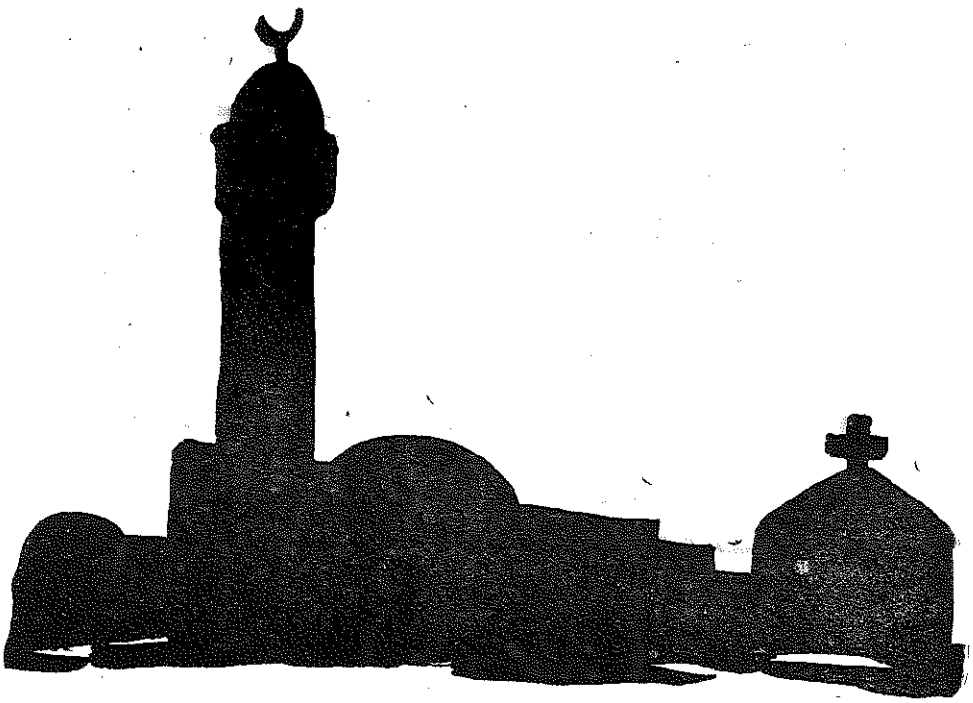

عـــدد خاص بالخريجين

في هذا العدد

كلمة العدد		رئيس التحرير	١
لقاء مع الاستاذ احمد السيد		إعداد لميس ناصر	٣
صدى النكبة	(شعر)	فتحي مرعي	٩
كوخ وقصر	(قصة)	شفيق مصباح مقبول	١١
قطرات ندى		رباب عطيات	١٥
الصراع بين القصيدتين	(بحث)	هيفاء السقا	١٦
مؤامرت لم تتحقق	(مقال)	ممدوح الروسان	١٩
آذار	(شعر)	هيفاء السقا	٢١
من هنا وهناك		إعداد مجيد كاظمي	٢٢
مع الخريجين		إعداد هيئة التحرير	٢٥
جنون الامومة	(قصة)	لميس ناصر	٣١
الحقد والثأر والفدا	(شعر)	جميل الشامي	٣٥
زهور واشواك	(مقال)	ناصر قادري	٣٧
أمومة وحب	(قصة)	محمود عبد الباقي	٣٩
لم الذي قد ابدعا	(شعر)	سمير حداد	٤٤
خاطره		معاوية خزاعي	٤٦
كليوباتره		الياس قنواتي	٤٧
هنا كلية بيرزيت		إعداد جميل الشامي	٤٨

(عدد ممتاز)

ثمن العدد ١٠٠ فلسا

مطبعة المعارف – القدس ☎ ١١٨٦

كلمة العـــدد

عزيزي القـــاريء :

التقينا معـك في بداية هـــذا العـام ... وعاهدناك أن نسير بالغـــدير قدماً إلى الأمام ... حتى تصل إلى المستوى اللائق بها... وإننا نشعر الآن ، والعـــام الدراسي قد انتهى ، بأننا قـــد نـفّذنا العهـــد وحملنا المسؤولية ، فاستطعنا بمعونتك وتشجيعك أن ندفع بالغـــدير دفعـات قوية للأمام ، نأمـــل أن تحفظ له قوة الاستمرار .

هـا هو العـام الدراسي قـد انقضى وقـد تخرج قسم كـبير منـا ... وغداً نتفرق في خضّم الحياة الواسع ، بعـد أن جمعتنا كليـة واحدة ، وحياة واحدة ، ومشاعر واحـدة ؛ نفـترق وفي مخيلاتنا ذكـريات عـــذبة وفي قلوبنا آلام عميقـــة ... إنهـا ذكـريات الأيام الجميـلة التي قضيناها في ربوع بيرزيت الخضراء ، وآلام فراق اخوة وأخوات قضينـا معهم سـنتين من أجمـل أيام العمر ... على أن مما يخفف من هـذه الآلام شعورنا الأكـيد بحتمية اللقـاء في معركـة الحياة والمستقبل ، معركـة الكفاح من أجل تحقيق المبـــادىء السامية التي تعيش في نفوسنا ، مباديء الوحدة والحرية والحيـاة الأفضل .

مهما قويت الذاكرة . . . ومهما احتفظت بنسيجها متناسقاً مترابطاً فلا بد للأيام أن تهزمها في النهاية . . . إن لم تجد ما يظل يشدها إلى أمسها ويربطها بماضيها البعيد والقريب . وقد رأينا ونحن على أبواب التخرج أن نصدر هذا العدد الممتاز من الغدير وأن نجعله يضم بين صفحاته ما أمكن من طرائف وأخبار زملائنا المتخرجين آملين أن يكون خير تذكار لأيام بيرزيت .

ولا يسع هيئة تحرير الغدير الآن إلا أن تقدم جزيل شكرها وامتنانها لإدارة الكلية والهيئة التدريسية فيها وللزملاء والزميلات ولكل من ساهم في إبراز الغدير إلى حيز الوجود .

رئيس التحرير

سمير حداد

حكمة العدد

العلم أنفس ذخر أنت ذاخره
من يدرس العلم لم تدرس مفاخره
أقبل على العلم واستقبل معاهده
فأول العلم إقبال وآخره

لقاء

مع الاستاذ احمد السيد

اعداد : لميس ناصر

لقاؤنا في هـذا العدد مع الشخصية الاجتماعية المحبوبة . . . الاستاذ أحمد السيد استاذ علم الاحياء في الكلية . والاستاذ أحمـد بالاضافة الى شعبيته يتمتع بروح رياضية مرحة وبديهة سريعة ، لا تكاد الابتسامة تفارق شفتيه . . . فهو في كل هـذه الصفات يمثـل الشباب المتحمس المشجع كل مشروع بناء .

١ – أين تلقيت تعليمك الجامعي ومتى تخرجت ؟

تلقيت تعليمي الجامعي في الجامعـة الاميركيـة ببيروت وتخرجت في حزيران سـنة ١٩٦١ .

٢ – ما هو اختصاصك العلمي بالضبط وما هي الأسباب التي دعتك لدراسته ؟

لقد اخترت مهنـة الصيدلة ولعـله من الجدير بالذكر أن اثبت هنـا قصة اختياري لهذه المهنة بالذات فلربما تفيد طالباتنا وطلابنا في المستقبل .

عندما كنا نتجاذب أطراف الحديث أنا وزملائي ونحن في المرحـلة الثانوية عن مواضيع التخصص التي كنا سنطرق بابها بعد تخرجنا كنت اهمس في آذان زملائي بأنه من الصعب علي أن أختار موضوعاً معيناً ما دمت احب كل المواضيع الادبيـة والعلميـة على السواء وهي تبادلني الحب سواء بسواء .

انهيت المرحلة الثانوية والتحقت بالجامعة الاميركية ببيروت واخترت الفرع الادبي (Fresh. Arts.) بـدون أن اعرف لذلك سـبباً وكنت حتى ذلك الوقت محافظاً على حيادي بين الادبي والعلمي ومتردداً في تحيزي لاحدالفرعين .

انقضت السنة الجامعية الاولى وكنت أشعر خلالها بأنني بحيادي وبترددي قد الحقت الحيف بذاتي فقررت الانتقام من ذاتي لذاتي . . . وكان ما كان ... وحولت بقدرة قادر من الفرع الادبي الى كلية الصيدلة بعد أن واجهت كثيراً من المتاعب واجتزت برزخاً ضخماً من الصعوبات . لذا انني اغتنم هذه الفرصة لاحذر طالباتنا وطلابنا حتى لا يقعوا في لجة التردد وفي خضم اللامبالاه .

وأما الاسباب التي دعتني لاختيار مهنـة الصيدلة دون غـيرها فهي مركزة في تعدد المجالات التي من خلالها يستطيع الصيدلي أن يخدم مجتمعه وسأذكر بعضها في هذه العجالة :

أولاً : تجهيز العقاقير الطبية وتيسير تناولها كعلاجات — وبهذا يقوم الصيدلي بخدمة أفراد مجتمعه . . . وان جردت مهنة الصيدلة من هـــذه الميزة الاساسية لاصبحت عملاً تجارياً بحتاً .

ثانياً : القيام بتربية النشء عن طريق التدريس .

ثالثاً : تعريف الاطباء بالعلاجات الجديدة التي يتوصل اليها العـلم عن طريق البحث والتنقيب العـلميين .

رابعاً : باستطاعة الصيدلي أن يجعل من صيدليته مختبراً للابحاث العلمية فيما يخص علم الادوية والعقاقير أو أن يعمل في مراكز انتاج الادوية .

خامساً : بإمكان الصيدلي مـع غيره من اعضاء المجتمع الطبي أن يساعد في دفع خطر الاوبئة عن امته بالتطعيم وبإعطاء الحقن والعلاجات والاسعافات الاولية.

٣ — كيف توفق ما بين عملك في صيدليتك وبين مهنة التدريس في كلية بيرزيت ؟

من السهل جداً أن يوفق الانسان ما بين عملين يقوم بهما ان وجد في نفسه الميل الحقيقي والشعور بالواجب الملقى على عاتقه .

ومما لا شك فيه ان عملي في الصيدلية لا يتعارض مع عملي في التدريس بل ان الواحد منهما مكمل للآخر فعادة أقوم بتدريس بعض المواضيع في الصباح

وبعضها الآخر بعـــد الظهر ، وأقضي مدة ثلاث ساعات يومياً تقريباً لاحضر وصفات العلاجات المخدرة والصعبة في الصيدليـة .

٤ – ما هي انطباعاتك عن كليـة بيرزيت من خلال ممارستك التعليم فيها مدة سنتين ؟
لا شك انني اعتبر كلية بيرزيت مدرسة نموذجية – وهذه النظرة متجردة عن كل مباهاة أو تملق – للأسباب الآتية :

أولا : موقع الكلية الجميـل وبناياتها الحديثـة ومكتبتها الضخمة ومختبراتهـا المجهزة بأحدث وسـائل الايضاح والمواد الكيماوية الكثـيرة . فالجو الدراسي متوفر ، وسبل الاسـتفادة النظرية والعملية متوفرة أيضاً .

ثانياً : تنمية وتشجيع الملكات الادبية والعلمية والفنية بإقامة مختلف اللجان تحت اشراف ادارة الطلاب والطالبات .

ثالثاً : تشجيع النشاط الرياضي في الكلية وتطبيق «العقل السليم في الجسم السليم»

رابعاً : الانسجام التام الذي يسود العلاقات بين الادارة والمعلمين والطلاب هذه الصفات كلها تضفي على كليتنا ميزة « النموذجية » .

٥ – هل تحبذ التعليم المختلط ؟ وما هي أهم أوجهه التي ترى انها يجب أن تطبق في كليتنا؟
لنظام التعليم المختلط حسناته وسـيئاته ولكنني اعتقـد بأن حسناته تغطي على سيئاته . ومن حسناته :

أولاً : تنمية روح المنافسة الايجابية بين الطالبات والطلاب .

ثانياً : تنمية الجرأة والشجاعة الادبيـــة بدل الخجل الذي يكبل بسلاسـله الفتيات في مجتمعنا الحاضر .

ثالثاً : الحد من التصرفات الفردية الشاذة – فكلا الجنسين يتصرف التصرف الذي يليق به فقط .

رابعاً : تقوية روح التعاون والتضامن والتفاهم بين أفراد الجنس اللطيف والجنس الخشن . وهذه تدعم الاساس الذي عليه يرتكز مجتمعنا العربي الحديث .

لهذه الاسباب أحبذ نظام التعليم المختلط تحت الإشراف الدقيق للادارة والهيئة التدريسية

٦ – مـا هي هواياتك وكيف تقضي أوقات فراغك ؟

من هواياتي خارج البيت « التدريس » ولعـل هذه الهواية بالذات تبدو غريبة أمام البعض ولكنها طبيعية بالنسبة لي وهي السبب في كوني في عداد الهيئة التدريسية لكلية بيرزيت .

انني أهوى ممارسة الالعاب الرياضية ولا سيما كرة القدم .
من هوايتي داخل البيت الاستماع الى الموسيقى والاغاني الوطنية وخصوصاً أغاني فيروز ومحمد عبدالوهاب . كما انني أهوى سماع الموشحات الاندلسية والاغاني الهندية .

استمتع بقراءة الاخبار العلميـة في الكتب والمجلات وقراءة الاشـعار الوطنية كقصائد الشاعر أبي سلمى وهارون هاشم رشـيد وعمر أبي ريشه والشاعر القروي وكال ناصر .

٧ – من المعروف عنك أنك تشرح الدرس بطريقة لطيفة جداً تجعل المادة قريبة الى قلوب الطلاب فماذا تنصح زملاءك الاساتذة بخصوص طريقة تفسيرهم لشتى المواضيع ؟

في الواقع ان اتباعي لهذه الطريقة كان نتيجة شعوري تجاه بعض المدرسين في المرحلة الثانوية والجامعيـــة الذين يتبعون على الدوام الطريقة العقيمـة في التـدريس – فكثيراً ما كنت اشعر بالكلل والملل وأنا استمع الى الطريقـة الكلاسيكية الروتينية في الشرح والتفسير وغالباً كنت أكره المدرس والموضوع الذي يدرسه من خلال كرهي لطريقـة شرحه .

لذا انني الآن اطبق الطريقـة المرحة للشرح فبذلك أجذب لعقول المستمعين المادة مهما كان الموضوع صعباً، كعلم الاحياء مثلاً . أحاول في شرحي أن اسهل حفظ العبارات الواجب حفظها وذلك بأن اجد علاقة وثيقة تربط بين الكلمة او الفكرة المراد حفظها وبين حقائق ومعلومات نعرفها حق المعرفة ومسجلة من قبل على سطوح ادمغتنا . متى وجدت هذه العلاقة اصبح الحفظ هيناً ميسوراً والمعلومات التي تحفظ لا تنسى .

ان هذه الطريقة تحبب الموضوع الى الطلاب وتقربه الى اذهانهم وتبعدعنهم الملل في الدراسة والاستماع .

وأما بالنسبة للقسم الأخير في السؤال فأنني لا أود أن أفرض طريقة معينة في التدريس فلكل زميل الحق والحرية في اتباع الطريقة المناسبة له وللموضوع الذي يدرسه مع العلم بأن بعض الزملاء قد قضى مدة طويلة في التدريس وعليه فهو يختار من خلال خبرته الطريقة الأنسب والأفضل .

٨ - ما رأيك في شبابنا اليوم ... وهل هم سائرون في ركب التقدم؟

لا شك ان شبابنا اليوم سائر في ركب التقدم ما دمنا نجد فيه الاندفاع الى نيل العلم والمعرفة والعمل المتواصل لتحقيق الأماني والآمال المعلقة عليه والتفاني في حب الوطن وتقديسه . ولكن لا بد لي هنا أن اشير الى بعض الصفات التي يجب ان يتحلى بها كل شاب وشابة في مجتمعنا العربي وهي :

أولاً : يجب أن نسلك في تفكيرنا الطريقة العلمية والواقعية وأن ندع الارتجال والعاطفية جانباً .

ثانياً : يجب أن نتمسك بأهداب الفضيلة والأخلاق في جميع أوجه سلوكنا .

ثالثاً : يجب أن نلم كل الالمام بالواجبات الملقاة على كل فرد منا تجاه الفرد والمجتمع والوطن ، وان نعمل لاقصى حد للقيام بهذه الواجبات المنوطة بنا .

رابعاً : يعوزنا دوماً التنظيم في العمل .

خامساً : يجب ان نطرح الأنانية جانباً وان نعمل بقدر استطاعتنا للصالح العام .

٩ - ما أطرف حادث صادفته في مهنة التعليم ؟

لعل أطرف حادث صادفته أثناء عملي في مهنة التعليم هو عندما وجهت سؤالاً في الكيمياء لأحد الطلاب وكان السؤال : -

لماذا يتفاعل عنصر (س) مع عنصر (ص) ؟ وكنت أتوقع من الطالب أن يستنتج من التركيب الذري للعنصر (س) وللعنصر (ص) ان أحدهما يحتاج الى الالكترونات ليكمل بها مداره الاخير فيتفاعل مع عنصر آخر

مستعد لأن يخسر بعض ألكتروناته . . . والطرافة ان الطالب بسرعة فائقة وجّه الي الجواب بصيغة سؤال قائلاً : —

(لِيْشْ لأ) — ؟؟ وكان جوابه منطقياً ! ! ! ! . .

١٠ — من المعروف أنك تحفظ الكثير من الشعر العربي مما يدل على ميـــل أدبي رغم اتجاهك العلمي فهل قمت بمحاولات أدبية ؟ وما هي ؟

لقـــد اشتركت من سنة ١٩٥١ لسنة ١٩٥٦ في سوق عكاظ في المساجلة الشعرية الذي كان يقام في مدرســـة الفرندز وحاولت وأنا في الصف الرابع الثانوي نظم الشعر فنظمت بعض القصائد منها قصيدة بمطلع : —

كفكف دموعك للجوء إلى الخيام واثبت أمام الخطب يا نجل الكرام

وقصيدة أخرى ومطلعها : —

اكتب وأرخْ يا يراعي بدم زكيّ مستضاع

وكتبت القصة وكانت كلهـــا مستوحاة من نكبتنا في أرضنا الحبيبة فلسطين .

١١ — ما هي مشاريعك للسنة المقبلة . . . وما هي الاماني التي تود تحقيقها ؟

في الواقع لا افكر الآن بالقيام بأية مشاريع للسنة المقبلة . وأما الأماني التي اعمل دوماً على تحقيقها فهي : إذكاء روح الجد والواقعية والاندفاع في الخدمة والاخلاص ونكران الذات والتمسك بالفضيلة والأخلاق في نشئنا الجديد .

إعداد : لميس ناصر

* ليس هناك من يستطيع خداعك بقـــدر ما تستطيع انت خداع نفسك .
* الطريق لتعلم الكلام هي ان تمسك لســـانك .
* الذين لا يتراجعون عن أفكارهم ابداً يحبون افكارهم أكثر مما يحبون الحقيقه .
* يختبر الذهب بالنار والمرأه بالذهب والرجل بالمرأه
* إن الزمن هو أقوى النقاد جميعاً فهو الذي يسقط الباطل ويعلي الحق .

صـــدى النكبـة ..

شـــعر : فتحي مرعي

الى الجيل الصاعد . . . الذي غذته النكبة . . . واذا به يبزأ من الاحداث ويحيل التحدى الى طلائع مجد تستقطب الابطال في أجزاء الوطن العربي .

قالوا نكبنا فقلنـــا الرزء يبنيا ... إنا أباة ولا تخبـــو أمانينا

فينـــا الشباب له الايام طائعـــة ... لا يرهب الموت لو كُثّرْ اعادينا

لا تحسبوا هـــدأة لليث ثانيـــة ... عن سحقِهِ الذئب في جنات وادينا

ساقوك يا ذئب للجزار مندفعـــاً ... كأن جهلت بأنا رهط حطينا

اذ رحت تجمع من صهيون قافلة ... ظنـاً بأنا الى التشريد ماضونا

جمِّعْ جموعك إن التيـــه منتظر ... والثأر ينمو فيا بشرى مواضينا

ما كان « بابل » اذ أبقى اوائلكم ... الا ييقن أن العرب آتونا

لسنا نخيب فينا الظن مطلقـــه ... فالفجر آت ونحيي فتك (برلينا)

تلك الخيـام التي تبـدو مشعثة ... نار ونور الى الفرقان يهـدينـا

من ظلمة الكهف حكنا بعض رايتنا ... من حمرة الثأر كان اللون يرضينا

من خضرة المرج بان النبت يحفزنا ... من زهرة الحمض لوّنا مساعينا

« يافا » تولول للأنقـــاذ تلهبنا ... « واللد » تدعو أيا صيدا ميامينا

« قسّـام حيفا » بلحد القبر منفعل ... واهـاً لحيفا من الهجران تبكينا

يا فتية القدس لِمْ ترضون هجتعكم ... هبوا لثـأر يروي دير ياسـينا

تابى القسيطل ان تهـدا وفتيتها ... الا ونملى على الدنيـا مراميا

بالأمس قرت على « الاوراس » رايتنا ... وكلل الغـار مزهواً بوادينـا

حي الجزائر اذ هبت مجلجلة ... (ديغول) ولّ ولا تقرب أراضينا

إنّا لانف ولا نرضى مهادنة ... الصف رصّ فلا تدقق أسـافينا

والشعب حي وميض المجد يلهبه ... إن تنفِ حقاً سنعطيك البراهينا

كم فيلق من حشود الحلف ضيعها ... شعب « بوهران » او غاب « بقسطينا »

كم انـّة في دنى (باريس) نادبة ... كفوا النزال ولا تغشوا ميادينا

لن تخضعوا الاسد مهما امتد حشدكم ... فالعرب كانوا وما زالوا سلاطينا

من قبل املوا على التاريخ رغبتهم ... إن تجهلوا الامر فاستفتوا الدهاقينا

روم وفرس بساح الحرب قد هزموا ... وامتد فتح الى شطآن « قزوينا »

والهند دانت لجند العرب مذعنة ... إيهٍ « قتيبة » ولّ وجهه الصينا

لولا اكتفاء بوسع الملك ما هـدأوا ... إذ زحزحوا الالب لما ألجموا (السينا)

تلـكم وقائع للذكرى نرددهـا ... لسنا نقول بأن الأمس يكفينا

انـّا انتفضنا وبان البند يجمعنا ... قد عانق النجم بل أرواه تلوينا

ماذا أقول وركب العرب مندفع ... إلا الفناء لمـن أدموا فلسطينا

فموكب المجد اذ غذته نكبتنا ... يأبى الوقوف ولو ضحى الملايينا

من يدرأ الاسد ان هبت مدوية ... في جولة الثأر يوم : الثأر يدعونا

لن نقبل الظل إلا ظل دوحتنا ... لن نعرف العيد إلا عيد شاطينا

يا زهوة الشط اذ تعـلوه رايتنا ... في وحدة العرب بالتسعين مليونا

شفيق مصباح مقبول

الى المترفين . . . الذين فقدوا كل المشاعر الانسانيه ...
والى المجتمع . . الذي يفتقر الى ابسط قواعـــد
العدالة الاجتماعية . . .
أهدي قصتي هذه . . .

كوخ وقصر

الليل حالك الظلام ، السماء متلبدة بالغيوم، والمطر ينهمر بغزارة في زخات متتالية، تتقطع احيانا ، ثم لا تلبث ان تتواصل مدفوعة بزئير الرياح المحمومة. لم يعد يسمع اي صوت سوى دمدمة الرياح وصوت المطر الرتيب وهو يضرب جوانب الكوخ المصنوعة من الطين فيذيب شيئا منها ويصطبغ بلونها، ثم يجري في قناة صغيرة حفرت حول الكوخ لهذا الغرض . ويضيء البرق ، فتظهر تحت ضوئه الساطع بعض الشقوق في سقف الكوخ ، ثم يجلجل الرعد فيزيد من تباعد هذه الشقوق ...ويتواصل المطر ليتسلل عـــبر طبقة الطـــين المشبعة بالمـاء الى داخـــل الكوخ .

قصة

كان الكوخ شديد البرد مليئا بالرطوبة ، وضع في احد جوانبه مصباح كاز باهت الضوء، بينما فرشت في جانب اخر اسمال بالية ، كانت تلف ثلاثة اجساد بانت في ضوء المصباح الخافت كأشباح باهتة. وتتساقط قطرات الماء الباردة من سقف الكوخ فتبلل ارضه ، ثم لا تلبث ان تزحف الى الاسمال فتبللها ، وتزيد من رطوبتها ، فيتقلب الاب في فراشه ، ويسعل الطفل سعالا حادا فتضمه امه الى صدرها اكثر فاكثر فكأنما تريد ان تدخله بين ضلوعها لتقيه هذا البرد الشديد . ويسقط المطر ، وتتسع الشقوق وتزداد قطرات الماء، فيشعر الاب برطوبة الفراش تخترق عظامه ، فيصحو من نومه ، ويميل الى طفله الصغير ليطمئن عليه فيراه ملتصقا بجسم امه النحيل بينما اخذت اسنانه تصطك ببعضها وسائر جسده يرتعش من شدة البرد ، فيطبع على جبينـه قبـــلة تحمـــل كل معاني الحب والحنان ، ولكنه سرعان ما يرتد عنه، وقد هاله ما شعر به من برودة جسده . . . . ويرفع الاب عنه غطاءه ويضعه على ابنه

وزوجته ، ثم يذهب الى المصباح ليرفع ضوءه، ولكنه ما يكاد يفعل ذلك حتى تمتلىء نفسه بالهلع والخوف وهو يرى ارض الكوخ وقد تبللت بالماء والطين المتساقط من السقف . ويحدق في السقف فيرى الشقوق تتسع والطين يتساقط من كل مكان فيدرك ان الكوخ منهار لا محالة .

ماذا يفعل ولمن يلجأ في مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل؟ ويدفع الريح بشباك الكوخ الوحيد فيفتحه على مصراعيه ، فيركض المسكين ليغلقه ، ولكن الريح تقاومه بشدة وكأنها ترفض الا ان تساهم في رسم مصير هذه الاسرة البائسة . ويقـــاوم المسكين ويتمكن من اغـــلاق النافـــذة بعد جهد طويل . وتلوح منه نظرة من خلال النافذة الى القصر الشامخ القائم على مسافة قصيرة من الكوخ ، فيراه يسبح في بحر من الانوار المتلالئة . وتتهلل اساريره وهو يعتقد انه قد وجد الحل لمصيبته ، لماذا لا يلجأ الى قصر مستخدمه ويطلب منه ان يسمح له ولعائلته بالمبيت في كراج القصر ؟؟ . . « ولكن هل يسمحون له، ولم لا ، انه يعمل عندهم بوابا للقصر منذ ست سنوات » ويقطع افكاره صوت كتلة كبيرة من الطين تسقط من سقف الكوخ ، وينظر الى زوجه وطفله فيصعق وهو يراهم يغطون في نوم عميق وسط بركة من الماء والطين . ويفتح باب الكوخ ويركض حافي القدمين وسط الاوحال باتجاه القصر .

في اللحظة التي غادر بها المسكين الكوخ ، كان صاحب القصر يشرب كأسه الخامس ، فهو يحتفل في هذه الليلة بانتخابه رئيسا للشركة التي يملك معظم اسهمها ، وهزيمة خصمة الذي ينافسه زعامة البلد . وقد اقام بهذه المناسبة – التي تعتبر تاريخية بالنسبة له – حفلة حرص ان يجمع فيها كل مظاهر الابهة والعظمة ، دعا اليها صفوة ممن يسمون « بالطبقة الراقية » . بينما كانت قدما المسكين المتشققتان من تعب الايام تغوصان في الاوحال ، كانت اقدام المدعوين تهتز وترتفع في حركات هستيرية على اصوات موسيقى الجاز المحمومة .

ووصل المسكين القصر ، وهمّ ان يدخل القاعة ، ولكن رئيس الخدم اعترضه قائلا :

« الى اين ؟ ما الذي اتى بـك في هذه الساعة المتأخرة من الليل ؟ »

« الكوخ . . انه ينهار ، ولدي ، زوجتي . . انهم يموتون » .

« وماذا تريد ؟ »

« اي مكان نقضي به هذه الليلة . .

كراج السيارة ، اي مكان » .

« ولكن سعادة البيك . . . انك تعرفه جيدا ، ابحث عن مكان اخر وقاك الله شره » .

« الى اين اذهب ؟ ... لن يصمد الكوخ طويلا وسط هذه الزوابع والامطار ... أنهم يموتون ... ارجوك دعني ارى البيك . . . دعني اراه » .

ويأتي سعادة البيك على صراخ المسكين فلا يثير منظره – وهو يرتجف من شدة البرد وسط اسماله المبتلة بالماء – في نفسه سوى مشاعر الاشمئزاز والقرف الشديد ، فيصرخ في رئيس الخدم : « ما هذه الضوضاء ؟؟؟ ماذا يريد هذا المعتوه ؟؟ ابعده من هنا ، ابعده حالا » .

ويحاول المسكين ان يحتج وان يشرح ماذا يريد ، ولكن سيدة تلبس ثوبا فاضحا يكشف كل تقاطيع جسدها – تحمل في يد سيجارة وفي الاخرى كأسا من الوسكي – تظهر من خلف البيك فتحيط عنقه بذراعيها ، وتلقي بكل ثقلها على ظهره ، ثم تهمس في اذنه بدلال مفرط :

« اخص عليك ، بتتركني لوحدي »

فيجيبها بلغة اجنبية لم يفهم المسكين منها شيئا ، ولكنه يراها تضحك لهذا الجواب ، حتى ليكاد يغمى عليها من شدة الضحك . ويضع البيك يده على كتفها العاري ثم يختفي الاثنان وسط الصخب والضجيج . ويظل المسكين واقفاً مكانه محتاراً لا يدرى ماذا يفعل فيميل عليه رئيس الخدم هامساً .

« لا تأمل منهم خيرا يا ولدي ، دعهم للهوهم ومجونهم . . . . لا تضع وقتك سدى ، اذهب وابحث عن اي مكان اخر . . . اذهب وفقك الله » .

ويعود المسكين ادراجه الى الكوخ وقد استقر رأيه ان يخرج بزوجته وطفله الى اي مكان حتى ولو تحت السماء الماطرة ، فالكوخ لا يمكن ان يصمد اكثر من ذلك ، ويصل الكوخ ويفتح الباب فيجد المصباح مطفأ ، وفي عتمة الكوخ يسمع انينا متواصلا ينبعث من زوجته فيركض باتجاهها ، ولكنه بدل ان يصل اليها ، يصل الى كومة من الطين والحجارة . . . رباه لقد انهار عليهم جزء من السقف ، وبحركة سريعة يبدأ برفع الطين والحجارة فيشعر بسائل حار مختلط بالطين ، فيزيد من حركة يده ، ولكن شيئاً ثقيلا يسقط على رأسه وظهره ، فيدفعه فوق كومة الطين والحجارة . ويهم ان يتحرك ولكنه يشعر بثقل عظيم فوقه

يمنعه من الحركة ، فيدرك ان الواجهة المقابلة للريح قد انهارت عليه . ويحسّ بالدم ينزف من رأسه ، ولكنه لا يستطيع ان يتحسسه ، فيداه مقيدتان تحت ثقل عظيم ويشعر بالإختناق تحت الانقاض ، فيجمع قواه ويحاول الحركة فتهتز الانقاض قليلا ولكنها لا تلبث ان تعود الى سكون لم يزعجه طوال تلك الليله ، سوى عبث الرياح وزخات المطر المتواصل .

في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم التالي ، كان سعادة البيك يقف في سيارة موديل ٦٣ في ساحة القصر يزمر بعصبية شديدة ينتظر احداً ليفتح له باب القصر الخارجي ، فلما جاء احد الخدم صاح به :

« اين هذا البواب المعتوه ؟ ؟ »

« لم يأت اليوم » .

« لماذا لم تذهب لدعوته ؟ »

وتسود فترة صمت ، ثم يجيب الخادم بانفعال شديد :

«لقد ذهبت . . . انه ميت . . ميت .. لقد قتل هو وزوجته وطفله ، انهار عليهم الكوخ ، انهار عليهم ليلة الامس » .

« اه . . . . ميت » ثم يصطنع لهجة الامر ويصيح :

« ولماذا لم تستأجروا غيره ؟ ماذا تنتظرون ؟ ؟ »

ويهم الخادم ان يقول شيئا ولكنه يعدل عن ذلك ، ويركض الى الباب الخارجي فيفتحه ويظل واقفا بجانبه يحدق في سيارة البيك وهي تبتعد عن القصر رويداً رويداً .. وتمر من جانبه سيارة مسرعة يسمع من مذياعها صوتا يغني « يا ظالم لك يوم مهما طال اليوم » فيردد في نفسه «لك يوم ياظالم ...لك يوم يا ظـــالم » ثم يغلق باب القصر الخارجي ويعود الى عمله .

* * *

● ليست الشجاعة في ان تقول كل ما تعتقد ، ولكن الشجاعة ان تعتقد كل ما تقول .

● قد نجد اعظم الاشياء في اقلها حجما . . . فالطفل صغير ولكن الرجل يكمن في اهابه والمخ ضيق ولكنه يحتوي على الفكر الرهيب والعين ليست الا ثقباً ولكنها تشمل الآفاق البعيدة بنظرة .

« قطرات ندى »

* قيل لي : أنت بين سم الافعى ووثبة الاسد ، فأي الموتين تؤثر فقلت لهم : هاتوا لي براثن الاسد فان فيها الرجوله والصراحة لا غدر الرقطاء الكامن في نابها الحقير .
* انزع هذه الغيوم الباكيه من الافق لانزع مني كآبتي ومن عيني دموعها .
* الفلسفه حبل طويل يتجاذبه الكفر والايمان .
* اذا ضرب الليل خيامه نفخ الشاعر في بوقه ، واتخذ من الاشباح جنوده ودعا الى قتال المادة .
* ارى في الحياة شيئا يهزأ بك مهما اتيت بالمعجزات .
* اشعر بالرعشات الابديه الثلاث : الانسان يرتعش أمام الحياة والحياة ترتعش أمام الموت والموت يرتعش أمام الخلود .
* كلما مر بي يوم نزع الموت حجراً من طريقه الي .
* ان ابا الهول في صمته العجيب المستديم ثائر على كل ثرثار في العالم .
* إذا صفعتك الحياه فقاتلها بسيف الارادة وارسل اليها شاهديك : العمل والامل .
* ما البحر اذا جمعت دماء المستشهدين ودموع الجائعين والعاشقين ؟
* لا يعيب مهن المحاماه والطب والهندسة الا امر واحد وهو انها تبني بناءها على الانقاض فالمحامي يطلب قتيلا او جريحاً والطبيب يطلب عليلا والمهندس يطلب جسراً يتداعى .
* اذا اشتعل الدماغ خمدت بجانبه كل نار .
* ان تعاقب الليل افقد ظلمة القبر اهوالها .
* كأني بغصن هذه الشجره يمتد فوق راسي ليقف بيني وبين الشمس اللاذعة فلله ما اكرم هذا الغصن وما اشد جرأته واوفر مروءته .

جمعتها : رباب عطيات

الصراع بين القصيدتين : القديمة والحديثة

هيفاء السقا

في عدد الغدير السابق كتب الزميل فتحي مرعي مقالاً تحت عنوان « بين الثريا والثرى » هاجم فيه القصيدة الحديثة أو بالأحرى حاول أن يهاجمها ، ونفهم من العنوان أنه قارن بين القصيدة القديمة والحديثة كمقارنته الثريا بالثرى .

نعم ... إن الصراع بين القصيدتين الحديثة والقديمة ، ما يزال قائماً في الأوساط الأدبية . . . هذا الصراع الذي يفرض نفسه ليساعد على تقرير مستقبل القصيدة العربية ولكن هذا الصراع ما أساسه ؟ هل هو شكل القصيدة أم معناها أم لفظها ؟ الحقيقة ان أساس الصراع هو تفاعل هذه العوامل معاً ، فالمذهب الشعري القديم يرى أن القصيدة يجب أن تحافظ على روحها العربية الصحيحة ، ولا يكون هذا إلا باتباع العمود الشعري القديم متخذاً قافية واحدة وراضخاً لعروض الخليل بن أحمد .

القصيدة في العصر الجاهلي كان قوامها طرفان : المعنى واللفظ يحكم على القصيدة بميزان كفتاه المعنى واللفظ وعلى ضوء توازن الكفتين يكون الحكم على القصيدة ، إما بالقوة أو الضعف . ومن هنا جاءت الوحدة في البيت في القصيدة القديمة والوحدة في القصيدة في الشعر الحديث .

وأنصار القصيدة القديمة ومنهم الأخ فتحي يرون ان الشعر لا يسمى شعراً الا اذا تقيد ببحور الخليل بن أحمد الستة عشرة ، ولكن القصيدة الحديثة أثبتت انه يمكن الخروج على طريقة الخليل باتباع نظام التفعيلات المعينة معتمدة على ثمانية بحور من عروض الخليل وزناً لها . وميزة الطريقة التي تعتمد على نظام التفعيلة انها تحرر الشاعر من عبودية الشطرين وبذا يمكنه الوقوف حينما شاء عندما يتم المعنى . انها تحرر وليس « تهرب » كما يقول الاخ فإن الشعر وليد أحداث الحياة وليس للحياة قاعدة معينة يجب الخضوع لها في ترتيب الاحداث . اذ لا قواعد في المذاهب الشعرية بل هي أحكام ، والاحكام يمكن الخروج عليها .

أما بشأن القافية فإن القصيدة الحديثـــة لم تهملها فالموسيقى والايقاع والقافية ، قد حافظت عليهم القصيدة الحديثة اذ لا شعر الا بهم . ولكنها لا تؤمن بوحدة القافيـــة التي تضفي على القصيدة لوناً رتيباً يمـــله السامع ، وكثيراً ما تكون عائقاً يعترض سبيل اندفاع الفورة الاولى . فالقافيـــة في القصيدة الحديثـة موزعة داخلها توزيعاً موسيقياً رائعاً . اسمع قصيدة « الكوليرا » للشاعرة نازك الملائكة .

سكن الليـــل
اصغ الى وقع صدى الانات
في عمق الظلمـــة تحت الصمت على الاموات
صرخات تعـــلو تضطرب
حزن يتـدفق يلتهب
يتعـثر فيـــه صدى الآهات
في كل فؤاد غليان
في الكوخ الساكن أحزان
في كل مكان يبـكي صوت
في كل مكان روح يصرخ في الظلمات
هـــذا ما قد مزقه الموت
الموت الموت الموت

فنظام القافية في هـــذه القصيدة هو م ب ب ح ح ب ء ء ب ه ه ه ه

فالقافية في الشعر الحديث لها نظام موسيقي، بحيث لا تطلق هكذا بلا نظام ترتاح له أذن القارىء . وأود لو ارجع الى مثال ضربه الاخ فتحي في مقاله آتياً بعـدة ابيات شعرية لشاعر لم يذكر اسمه .

سائق الاظعان يطوي البيد طي　　منعماً عرج على كثبان طي
وبذات الشيح عني ان مررت　　بحي من عريب الجزع حي

قارنهـا بمقطوعة شعرية حديثة قائلاً للقارىء انك لا بد لاحظت الفرق بـــين جمال الجرس الموسيقي في الابيات الاولى بشبح الجرس في الثانية ، وأنا أقول للقارىء لا بد أن اذنك اضطربت لدى سماع هـــذه الالفاظ واحب أن اقول للأخ أن المثال الذي اورده للشعر الحديث ليس من شيء بالنسبة للابداع الشعري في الحركة الحديثـة هذا من ناحية

الشكل ، أما من حيث الفكرة فقـد اتسعت القصيدة الحديثة لمعاني عميقة فهي تمرد على المفاهيم القديمة البالية . . . كانت التجربة عند الشاعر الحديث يستمدها من عالمه الخارجي من بيئة العربي بكل مظاهرها لذا اتسعت القصيدة العربية لكثير من الاغراض كالوصف الغزل ، المدح ، الهجاء ، الرثاء ، وصف الحروب وغير هذه كثير ، لان قوام القصيدة ، وهما المعنى واللفظ انما يستمدان من عالم الانسان الخارجي ولا يذهبان من عالم النفس الداخلي . ومن هنا نلمس سطحية المعاني وافتقارها الى الخوض في أعماق النفس الانسانية بل كان عمادها الوحيد هو الاتجاه الخطابي التقريري .

أما القصيدة الحديثة فهي ثورة على الذاتية والانانية ، وتمسك بالواقعية التي يقصد واقع الانسان الواعي واللاواعي ومآسيه الخارجية والداخلية .

الشاعر الحديث يذوب في التجربة الموضوعيـــة ، يسكب فيها كل دمه لتخرج صورة مشحونة بالمعاني القوية العميقة البعيدة عن صف كلمات لا تفيـــد شيئاً الا ان صاحبها مرجع محترم في مفردات اللغة . واني لاعجب عندما قال الاخ فتحي « كثيراً ما اعيد قراءة بعض هـــذه القصائد علني أجد فيها ما يكهرب النفس لاقنع نفسي بأن ما اقرأه هو شعر يسربل العاطفـة » . اني أعذر الاخ اذا لم تتفاعل عاطفته مع عاطفة الشاعر الحديث اذ ان هـــذا يرجع الى مدى ارهاف حسه ، ولكني لا اعذره في موقفه هـذا ضد القصيدة الحديثة ويتهمها بأنها لا (تسربل العاطفة) .

ان الشاعر المرهف هو الذي يملك ثقافة واسعة عميقة تؤهـله لابتـكار المعـاني الجديدة وترك الالفاظ المستعملة في القرن المنصرم ويدخل الفاظاً جـــديدة لان الاذن البشرية تمل القديم المتكرر .

وكلمة أخـيرة أحب ان اقولهـا ان الشعر العربي الحديث يفرض اليوم نفسه رغم التيارات العاصفة ضده . انه يقف على حافة تطور جارف يعصف بالاساليب القديمة التي تكبلها قواعد الاوزان والقوافي وستتجه التجربة الشعرية الى داخل النفس متفاعلة مع التجربة الموضوعية العامة .

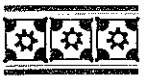

★★ مؤامرات لم تتحقق ★★

بقلم الاستاذ ممدوح الروسان

لقد نجح الحلفاء خلال واعقاب الحرب العالمية الاولى في خداع العرب ، اذ بينما كانت المراسلات تجري بين الشريف حسين ومكماهون مؤكدة استعداد الحلفاء لمساعدة العرب لتحقيق استقلال ووحدة بلادهم ، كانت المؤامرات قد حيكت بين انجلترا وفرنسا وروسيا لتقسيم الوطن العربي فيما بينهم ، وذلك في اتفاقية (بطرسبورج) الموقعة في ٤ مارس ١٩١٥ والتي هي ام اتفاقية سيكس بيكو ١٩١٦ .

ولقد تكررت المؤامرة نفسها في الحرب العالمية الثانية ، ولكن بين المانيا وايطاليا ، فرغم نجاح عثمان كمال حداد (السكرتير الخاص لامين الحسيني والمقيم في بغداد وقتذاك) في الحصول على اعتراف الدولتين باستقلال البلاد العربية ، ممثلا في البيان الالماني ـ الايطالي المشترك ، الذي اذيع من روما وبرلين في ٢٣ اكتوبر ١٩٤٠ والمتضمن اعتراف الحكومتين باستقلال الاقطار العربية التام ، سواء ما كان منها مستقلا (العراق) او تحت الانتداب الفرنسي (سوريا ولبنان) ، او الانتداب والحماية الانجليزية (شرق الاردن وفلسطين وسواحل جنوب وشرقي الجزيرة العربيه) .

فقد اتفقت الدولتان فيما بينهما على اقتسام اقطار الوطن العربي تماما كما اتفقت انجلترا وفرنسا عام ١٩١٦ ، اذ اعترف « هتلر » في المقابلة التي تمت بينه وبين « شيانو » وزير خارجية ايطاليا في ٧ تموز ١٩٤٠ بحق ايطاليا التاريخي في البحر الابيض المتوسط وفي وراثة فرنسا في شمالي افريقيا ، كي توسع :

اولاً : دائرة نفوذها في ليبيا جنوبا حتى بحيرة تشاد .

ثانياً : دائرة نفوذها في الصومال شرقا بالاستيلاء على الصومال الانجليزي والفرنسي مع ربط هاتين الدائرتين بحزام من الاراضي السودانية والحبشية .

يضاف الى ذلك تكبيل كل من مصر وفلسطين وسوريا والعراق بمعاهدة تعترف فيها تلك الاقطار بنفوذ ايطاليا السياسي ، ونفوذ المانيا الاقتصادي .

وكما حرصت انجلترا وفرنسا في معاهدة سايكس بيكو على أرضاء روسيا القيصرية

باعطائها منطقة (تركيا او اوروبا) ، كذلك حرصت كل من المانيا وايطاليا على ارضاء روسيا الشيوعية ـ لتتغاضى عن تامرهما باعترافها بنفوذ روسيا في المنطقة الواقعة جنوب باكو وباطوم حتى الخليج العربي والمحيط الهندي وذلك في المحادثات التي جرت بين (روبنتروب) وزير الخارجية الالماني و(مولوتوف) و(راسو) السفير الايطالي فيموسكو في يونيه ونوفمبر ١٩٤٠.

وهكذا عقد العرب وخاصة في العراق (بروسيا العرب) آمالهم على دول المحوركي تساعدهم على تحقيق الوحدة والاستقلال . بيد ان تلك الدول تآمرت على الوطن العربي كما تآمرت فرنسا وانجلترا من قبل ، وان لم تتحقق مؤامراتها بسبب هزيمتها في الحرب العالمية الثانية .

كل هذا يوضح لنا حقيقة يخلق بنا ان نذكرها دائماً وهي : ان استقلال وتحرر اي بلد لا يمكن ان يتحقق بمساعدة الدول الاجنبية ، وانما بتضافر جهود ابناء ذلك البلد وحدهم اولاً وقبل كل شيء ، فتأييد وعطف الدول الاجنبية لا يمكن ان يكون لوجه الحق والخير وحده ، ومتى كانت الاخلاقية والخيرية والانسانية هي محور العلاقات الدولية ؟

* * *

- سارق الفكر كسارق المال فلماذا لايحبس مع المجرمين
- إذا كان لابد للأنسان من ان يموت احتراقاً فخير له ان يحترق بالنار لابالدخان
- قد توجد لحظات يبحث فيها المجنون عن كلمة ضائعة يعبر فيها عن سخطه فيتكلم حكمة الفلاسفه
- إذا رسخت جذور الحرية فما اسرع ان تنمو

قال ابو ماضي في هدية العيد :

اي شيء في العيد اهدي اليك ... بإملاكي وكل شيء لديك
اسواراً ام دملجاً من نضار ... أنا لا احب القيود في معصميك
ام خموراً وليس في الأرض خمر ... كالذي تسكبين من لحظيك
ام ورود والورد اجمله عندي ... الذي قد نشقت من خدّيك
ام عقيقاً لمهجتي يتلظى ... والعقيق الثمين في سفنيك
ليس عندي شيء اعز من ... الروح وروحي مرهونة في يديك

آذار ! !

آذار جئت على محياك ابتسامة
توحي الينا الف معنى وانتصار
فعلى غصون الفرح قد هدلت حمامة
وعلى صدى انغامها رقص الهزاز
ياشهر في احضانك ازدهت المنى
ويكاد يثمر في مواسمنا البذار
لم تبق ريح الخير من غض الجنا
لم تبق شيئاً من تفاهات الغبار
فغبار ايام الحياة يغيظنا
يغشى العيون يذيقنا طعم الالم
ويكاد يخنق في حناجرنا الندى
ويسوقنا خرسى الى وادي الندم
آذار مرحى للنجوم ترشها
بسمائنا فتزيدها نوراً بنور
سنلملم الأشعاع ثم نصوغه
شمساً تضيء بلا افول او فتور
نور على دنيا العوبة ساطع
وقت الدجا ويزيل آلام الجراح
نار على الاعداء تأكل جلدهم
ورمادهم تذريه ثورات الرياح
آذار في ايامك التقت الخطى
وتآلبت باسم التحرير والكفاح
لتقيم في ارض العروبة وحدة
اهدافها حرية تلد الصباح

شعر : **هيفاء السقا**

الغدير

مجلة

ادبية - ثقافية - فكرية

تصدرها

كلية بيرزيت

المراسلات

ص ب ١٤ بيرزيت

رئيس التحرير **سمير حداد**

سكرتير التحرير **شفيق مقبول**

اعضاء

لميس ناصر
هيفاء السقا
مجيد كاظمي
عبدالله حمودة

هيئة تحرير الغدير تتمنى لخريجي هذا العام ٦٢/ ٦٣ حياة خيّرة ومستقبلاً زاهراً

من هنا وهناك

ها قد انقضى عام ، مر كلمح البصر ، لم ندر متى وكيف بدأ وانتهى ؟ وعدنا الى الصيف الماضي ، مع فارق ، هو أن عمرنا زاد سنة . هذا بالاضافة إلى ذكرياته التي ستظل مشتعلة في قلوبنا ولكن بإنقضاء هذا العام وبانتهاء ذلك الحلم ، فهل نسعد ؟ إن كان الحلم لذيذافسنسعد لذلك وإن كان كابوسا سنسعد لانقضائه وعلى الوجهين سنسعد !

تمنياتي للجميع بعطلة سعيدة (لا شك) ولإخواننا المتخرجين مبروك ومنها الى شهادات أعلى وعقبالنا . .

هل سبق وأن قرأت ؟ . . في الادب :

١ ـ من خطبة لمصطفى كامل : « قد يضل الانسان في أمور كثيرة ويخطيء في مسائل عدة . ولكن هنالك شيئاً واحداً لا يضل المرء فيه ولا يخطيء أبدا في تقديره وتكييفه واظهاره بكل مظاهره ذلك هو : الشعر الوطني » .

٢ ـ لعمر بن الفارض :

مالي سوى روحي وباذل نفسه ... في حب من يهواه ليس بمسرف
فلئن رضيت بها فقد اسعفتني ... يا خيبة المسعى إذا لم تسعف
واسأل نجوم الليل هل زار الكرى ... جفني وكيف يزور من لم يعرف
وحياتكم وحياتكم قسما وفي عمري ... بغير حياتكم لم أحلف
لو أن روحي في يدي ووهبتها ... لمبشري بقدومكم لم أنصف

بقي أن تقرأ أن عمر بن الفارض لم يكتب شعراً سوى في التصوف وفي حب الله .

في العلم

١ ـ (خاص بالبدينين) لا ضرر أبدا من ان يشرب المرء جميع مقادير الماء التى يريدها فالجسم يخلص نفسه تلقائيا من الزائد عن حاجته من الماء وبمعنى آخر أن الاكثار من شرب الماء لا يساعد أبدا على زيادة البدانة !

٢ ـ دلت التجارب أن عدد البعوض الذي ينجذب للملابس البيضاء لا يتجاوز ١٠٪ من عدد البعوض الذي يندفع نحو الملابس القاتمة وأن الالوان ـ بوجه عام ـ كلما كانت أقل دكنة قل اندفاع البعوض نحوها .

بين الفصحى والعاميه

تغيرات كثيرة يتداولها الناس ويتحاشاها الكتاب في مؤلفاتهم ظناً منهم أنها تخالف الفصاحة التي يحرصون عليها في مجال التأليف ومن هذه التعبيرات :

١ ـ **الحاف** : نقول « خبز حاف » بمعنى بلا ادام .

أثبت اللغويون أن من معاني الحاف غير المخلوط بدسم .

٢ ـ **الحس** : ويستعملها الناس بمعنى الصوت « سامع حسه » بينما يستعملها الكتاب بمعنى الكدر .

استعمل الكثير من أئمه اللغة وبينهم ابن السكيت الحس بمعنى الصوت .

هذان المثالان يثبتان أننا نستعمل في كلامنا العادي تعابير اكثر فصاحة من تعبيرات طه حسين في كتبه . لم يبق سوى أن نتفوق عليه في اسلوبه ونصبح عمدا للأدب العربي .

اعداد : مجيد كاظمي

وداعا . . .

وداعا ايتها القلوب التي طالما ظمئت الى ينابيعنا . . .

وداعا ايتها الطيور التي كثيرا ما حننت إلى تغريدها . . .

وداعا ايتها الزهور التي اشتقت إلى اريجها . . .

وداعا يا كل شبر من بيرزيت « فإن لك في نفسي ذكرى » . . .

وداعا يا كل صفحة من صفحات الدراسة « فإني أحمل اليك في قلبي شوقا وفي اذني تغريداً وفي عيني جمالا »

روز شوملي

---

* من المستحيل ان يتغير الرجل وتلك مأساة الرجل والمرأه تتغير دائما وتلك مأساة المرأة ومن المأساتين تتالف رواية البشريه .
* ان الطريقة الوحيدة للقضاءعلى التفرقة بين السود والبيض هي ان يكون للرجل قلب ابيض
* ان الصخور تسد الطريق امام الصفاء بينما يرتكز عليها الاقوياء ليصلوا الى القمه .
* اذا درسنا الأخطاء اختصرنا الطريق الى الحقيقة
* افضل للعالم ان توقظ شمعة من ان تلعن الظلام .
* ان الرجل الذي عقد النية على الفور لاينطق بكلمة مستحيل .

☆ مع الخريجين ☆

اعداد هيئة التحرير

الحياة سلسلة متواصلة من الذكريات ، يتوقف عندها الانسان في كل مرحلة من مراحل حياته ، يستعيد بها امسه ويخطط على ضوئها مستقبله . ولا شك ان اجمل ذكريات الانسان واعمقها اثراً في نفسه هي تلك التي تذكره بأيام الدراسة بما فيها من انطلاق وتحرر من كل مسؤولية . وقد رأينا ونحن على ابواب نهاية هذا العام الدراسي ان نسأل زملاءنا المتخرجين عن انطباعاتهم عن كلية بيرزيت وعن مشاريعهم المقبلة بعد التخرج . . . فكانت الأجوبة متقاربة ومتباعدة في نفس الوقت .

أجاب الاخ **مصطفى ابو لبن** (المعروف بصمته البليغ)

سنتخرج بعد ايام قليلة من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر ، بعد ان استفدنا الكثير من هذه الكلية التي احتضنتنا ردحاً من الزمن ، فنهلنا من انهار العلم والمعرفة المتوفرة فيها الشيء الكثير ولا يسعني وانا على ابواب التخرج الا ان اقدم لكلية بيرزيت شكري الخالص متمنياً لها دوام التقدم والازدهار .

اما بالنسبة لمشاريعي المقبلة فسأعمل جهدي لاكمال تعليمي والحصول على شهادة جامعية تساعدني على شق طريقي في الحياة .

وأجاب الزميل **جورج كركر** (الذي اشتهر بنكته اللطيفة)

لقد تركت كلية بيرزيت في نفسي اثرين عميقين ، كطالب وكانسان . . . كطالب توسعت آفاق مداركي وحصلت على ثقافة واسعة . وكانسان خلقت صداقات جديدة مع الاساتذة والطلاب .

ساحاول ان اتابع تعليمي الجامعي لدراسة الطب بالرغم من وجود بعض الصعوبات التي تتعلق بالالتحاق بالجامعة ولكني رغم ذلك اشعر بالتفاؤل .

اما الزميل **شفيق مقبول** (الاقتصادي الكبير) .

كانت مناسبة سعيدة تلك التي القت بي في بيرزيت ففتحت أمامي آفاقاً جديدة للمعرفة واتاحت لي فرصة التعرف على زملاء وزميلات سأظل أذكرهم طوال عمري واحتفظ لهم بمكانة خاصة في قلبي .

اما بالنسبة لمشاريعي المقبلة ، فسأواصل دراستي للحصول على BA في الاقتصاد من احدى جامعات الشرق الأوسط ثم الذهاب الى الولايات المتحدة للحصول على الماجستير ثم الدكتوراه بأذن الله .

اما الزميل **ثريا الخالدي** (الذي اشتهر باستعماله بعض الالفاظ التركيه في حديثه) أجاب :

لم تنحصر استفادتي من كلية بيرزيت بالناحية التعليمية فحسب بل ارتبطت بالناحية التوجيهية والاجتماعية ايضاً . فالكلية تعنى بتهذيب الطالب ورسم الخطوط العريضة لمستقبل حياته بقدرعنايتها بالناحية التعليمية .

ساتابع دراستي اما في الولايات المتحدة او في احدى الدول العربية الشقيقة .

اما الاخت **فتحية نصرو** (التي اشتهرت بأسئلتها الطويلة) فقد لخصت انطباعاتها في النقاط التالية :

التعليم المختلط مفيد وجميل ، وحديث الطالبات وهم مع الطلاب ارقى منه بين الطلاب على حده .

رأيت اكثر الطلاب درساً اقلهم اجتماعية واكثرهم اجتماعية اسرعهم فهماً وانضجهم فكراً .

رأيت اكثر الاساتذة عمقاً ابسطهم مظهراً واكثرهم تواضعاً .

كما وابدت الأخت فتحية اعجابها الشديد بجمال بيرزيت (القرية الخضراء) ولطافة جوها وسحر مناظرها الخلابة .

وقال الزميل **اديب حداد** (الضاحك الباكي)

من اعماق فؤادي اقدم شكري وعظيم تقديري لادارة الكلية والمسؤولين فيها لما يقدمونه من خدمات لرفع مستوى التعليم في هذا البلد على انني احب ان اهمس في اذنهم مطالباً باعادة النظر في اسلوب التعليم المختلط الذي يطبق في الكلية حالياً داعيا لاتخاذ خطوات ايجابية لدفعه الى الامام بحيث يتقدم عن الشكل الذي اتخذته منذ عام ١٩٢٤ والذي لم يعد يتمشى مع روح عام ١٩٦٣ .

ساعمل على شق طريقي وسط مصاعب الحياة للحصول على ما اطمح اليه من آمال .

واما الاخ **فتحي مرعي** (ســـويلم) فقال :

ما احلى ساعة الحصاد ، اننا إزاء حصاد علمي نجني فيه ثمار الجد والبحث والسهر . فلا

يسعنا في هذا الوقت الا ان نتوجه بالشكر والامتنان الى الادارة التي رعت النبتة يانعة فجعلت الحصاد ممكناً . الا ان سعادة المزارع لا تكتمل ان لم يجد سوقاً لحاصيله ، فما اولانا بحث القائمين على الكلية ببذل المزيد من الجهد لتسهيل قبول متخرجيها في جامعات الشرق الأوسط حتى تكتمل سعادتنا بيوم الحصاد.

وانني اذ غادر الكلية بذكريات مضيئة جاعلاً منها شراعي في سبيلي الى بلاد العم سام ، ازجي شكري ثانية للقائمين على الكلية متمنيا التوفيق لعموم الاخوة والاخوان .

واجاب الاخ **خليل جغب** (المعلق المرح) : —

اكن في قلبي لهذا المعهد الذي لقنني مبادىء الحياة وهيأني المعركة المصير كل احترام وتقدير ، واتمنى له ان يكون الاول في موكب العلم حتى يتنسى له ان يهب الوطن العربي الكبير رجالات قادرين على صنع فجر مشرق عزيز .

واما بالنسبة للمستقبل فقد قلت له منذ عهد بعيد (حاسيبك للزمن)

اما الزميل **جميل الشامي** (الذي عرف بطيبته المتناهية) فقد وصف شعوره بانه :

شعور تارك حبيبه وهو مكره وفي اعماقه احساس دفين بانه لا بد عائد اليه بحب اكبر وعاطفة اعمق .

قـــال : لو خيروني بين كل الكليات غير بيرزيت لاخترت بير زيت ادارة وطلابا حيث فيها الصديق شقيق والاستاذ رفيق . . . وانني وقـــدامضيت في الكلية عامين من احلى سني عمري اتقـــدم بالشكر والتحية لكل استاذ وعى واجبه وكل رفيق رعى مسؤوليته .

اما عن برامجي بعد التخرج فأنني انوي دراسة علم النفس ثم التخصص في الطب النفساني.

وقال الاخ **يعقوب مصلح** (واصل بن عطاء)

لو خيرت بين حياة المدرسة ومدرسة الحياة فـــلا شك انني سأختار الاولى . واذ لا مهرب من الثانية فلا يسعني الا ان ارفع يدي مودعاً معهدي كلية بيرزيت، هذا المعهد الذي ما فتىء ساهراً على مصلحة ابنائه منيراً لهم الطريق مزيلاً من امامهم الاشواك حتى اذا ما رآهم مزودين بسلاح الخلق والعلم قذفهم في خضم الحياة ليكونوا له خير السفراء .

وآثر الاخ يعقـــوب مصلح ان يهمس في اذن الزملاء والزميلات كلمة الوداع على أن يذكر مشاريعه المقبلة .

وقال الاخ **محمد درويش** (ابو عماد) : -

لا يسعني وانا اقف اليوم على ابواب التخرج لطرق باب العمل الحر الا ان اعبر عن اسفي الشديد لمغادرة هذا الجو الحبيب وان ابث جميع افراد كليتي من اساتذة وطلبة كلمة وداع صادقة متمنياً لهم مستقبلاً زاهراً وداعياً لهذا المعهد الذي احتضننا دوام التقدم والازدهار حتى يكون السباق الى ارتقاء معارج العلم والحضارة .

واجاب الاخ **عقل شاهين** (الذي لا يكل ولا يمل من الدراسة)

في اليوم الذي اغادر فيه هذه الكلية ارفع يدي ملوحاً واصيح من نفسي مردداً : وداعاً ايتها الكلية يا من كنت وستظلين نبراساً للهدى يبدد ظلمات الجهل بنوره الساطع ومورداً سلسبيلا لكل نفس تتعطش للعلم . . . وداعـــاً ايها الخلان الاوفياء يا من عشت معكم عامين كاملين تجلت فيهما المحبة الاخوية باصدق معانيها .

وانني اذ ازمع على الالتحاق باحدى جامعات الشرق الاوسط آمل ان التقي هناك بأخوة كرام يتحلون بنفس الروح العالية والقيم الاخلاقية النبيلة التي تتمتعون بها . . . فألى اللقاء .

وقال الاخ **معاوية خزاعي** (الذي يفضل ان تكون كلية بير زيت في جرش)

يعتمل بين جوانبي احساس غامض يحمل نشوة . . . ويخفي لوعة . . . نشوة روح اغترفت من مناهل هذا المعهد علماً ومعرفة . . . ولوعة قلب على فراق زملاء واحباء . ولا يسعني وانا اغادر هذه الكلية الا ان اتقدم بشكري وتقديري للاساتذة والقائمين على امـــورها . وكم هي عميقة موجة الالم التي تتملكنا وانا اودع زملاء وزميلات قضيت في صحبتهم عامين خالدين سيبعثان في مستقبل حياتي وقابـــل ايامي رعشات حبيبة الى نفسي . . . آمل للاخوة والاخوات حياة مليئة بالسعادة ومستقبلاً حافـــلاً بالنجاح والتوفيق .

واجاب الزميل **عباس حنداش** (الذي يخاف من شنبه)

لا يسعني وانا على ابواب التخرج الا ان اقول من اعماق قلبي شكراً للظروف التي لانت بعد قسوة واعادت لي حياة الدراسة فأعادت لي الامل بعد اليأس ، فعلمتني في هذه الفترة القصيرة معنى الحياة الحقيقية . . فهذا الناصح المربي وذاك الخبير المدرب ، وهنا بين يدي كنز ثمين ومعين لا ينضب هو اخوة واخوات كرام . . .

امامي الآن معترك الحياة للعمل من اجل تأمين حياة كريمة لعائلة تنتظرني بفارغ الصبر ، والى لقاء آخر مع الدراسة عندما اكون قادراً على تحصيلها . . . والله الموفق . . .

واجاب الاخ **محمد دروزة** (الفنان الموهوب)

أما وقد قربت نهاية السنة الدراسية فتجدني اضع الخطوط العريضة التي لا تزال تساور افكاري ، تجاه ما اصبو اليه في قادم الايام . فأسأل نفسي هل اتابع تحصيلي الموسيقي ام اكمل دراستي الجامعية ؟ وهنا اجد الجواب الذي قضيت سالف العمر محـــاولاً وضعه ، (سأكمل دراستي الجامعية والموسيقية في نفس الوقت) آملاً ان الحـــن في يوم من الايام لكوكب الشرق ام كلثوم .

وحين اراجع ذكريات الماضي اجد في نفسي حزازة لانني سأفارق الكلية التي قضيت فيها سنتين من عمري ناهلاً من ينبوع العلم والمعرفة مـــا جعلني اتحسر على مغادرتها ، واني لآمل ان يكمل هذا المعهد الحبيب ازدهاره ليكون المنبر الحق لرفع شأن صرحنا العربي .

وأجاب الأخ **جلال فراج** (الذي اشتهر بتساميه الروحاني)

كنت قبل مجيئي الى الكلية شخصاً منعزلاً عن الحياة الواقعية ، بعيداً عن التطورات الاجتماعية . . . وها اننا اتخرج منها وقلبي مفعم بالسرور لانني اشعر في داخل نفسي انني اصبحت انساناً جديداً قد أمتلأ قلبه بحب الحياة والعلم ، ولا يسعني الآن الا ان اقدم جزيل شكري لمدير الكلية واساتذتها وزملائي الطلبة راجياً لهم كل تقدم وتوفيق .

وقال الاخ **خالد ياسين** (شكسبير الكلية)

لقد امضيت في كلية بيرزيت سنتين من امتع سني حياتي مرّتا كيومين او بالاحرى كساعتين ، وقـــد ساعد على ذلك طبيعة بيرزيت الجميلة وهوائها النقي ودماثة اهلها . وقبل أن اودع الكلية اود ان اقـــول ان التعليم المختلط يساعد الجنسين على فهم بعضهم البعض ، ورغم ان التعليم المختلط في كليتنا كان مقيداً . . . فهو خطوة حسنة للمستقبل . هذا واني اشكر الهيئة التدريسية التي قامت بواجبها خير قيام . . . كما واشكر اهالي بيرزيت لما لمست فيهم من حب صادق للتعاون . ولا يسعني أخيراً الا ان اشكر (هيئة تحرير الغدير) الذين تعاونوا مع الطلبة ــ كل التعاون ــ واتاحوا للجميع المجال للتعبير على آرائهم ونشر افكارهم .

اما عن خططي في المستقبل فأنني انوي ان اتابع دراستي في احدى جامعات الشرق الاوسط والا فساطرق باب العمل .

اما الاخت **سعاد فرسخ** (المخلصة بصداقتها لماري كشك) فأجابت قائلة :

لقد انهيت دراستي الثانوية في كلية بيرزيت وطرقت باب العمل لفترة قصيرة ثم عدت

فيها لمتابعة دراستي الجامعية . . . اكون بذلك قد قضيت فترة طويلة من عمري في هذا المعهد الحبيب . . . مما جعلني اشعر انه اصبح قطعة من نفسي . . . لقـــد تعلمت في كلية بيرزيت الكفاح وحب التعاون والتضحية في سبيل الواجب .

لن استطيع ان اتابع دراستي الجامعية لان لي شقيقان يدرسان في الجامعة وهما بأمس الحاجة لعون ماديّ .

واجاب الاخ **صالح حنانيا** (المتشائم المرح) :

قيل لي هات ما عندك قبل أن تغادر الكلية . قلت . لا بد من كلمة اودع بها اساتذتي واخواني واخـــواتي . . . كلمة ابعثها من اعماقي الى اولئك الذين احببتهم وعشت معهم عامين كاملين . . . راجياً لهم كل ما تصبو اليه نفوسهم من آمال .

امنيتي ان اتابع دراستي . . . لكي اصبح عضواً فعالاً في الوطن العربي الكبير .

وكان هذا جواب الاخت **لميس ناصر** (التي عرفت بروحها المرحة) :

سنتان اثنتان مرتا كحلم قصير . . . فكانتا من اسعد سنيّ حياتي . فقد كانت فوائدهما لي شاملة . . . فاستفدت من الناحية العلمية والثقافية كما استفدت – إفادة مزدوجة – من الناحية المعنوية . إذا تسنى لي ان افهم الناس على حقيقتهم من خلال صـــداقتي لهم . وقد تعلمت الا اصدر حكماً عاجلاً على اي امر من الامور من الظواهر . . . بل بعد تفكير عميق وتروّ . اما اجمل ما اعتز به فهو اكتسابي لعدد من الصديقات الوفيات اللاتي لن انسى صداقتهن وطيبتهن مدى الحياة .

اخيراً . . . انوي ان اكمل تعليمي العالي – ان شاء الله طبعـاً – في مصر او في بيروت . . . وسأتخصص اما في الصحافة او في علم النفس . . . واخيراً اقدم شكري الى كل من علمني حرفاً .

واجابت الاخت **نجاح مصو** (التي عرفت بمثاليتها)

كانت السنتان اللتان قضيتهما في كلية بيرزيت بمثابة الدرجات الاولى لسلمّ حياتي ، فمن الناحية الاجتماعية استطيع القول بانني اكتسبت من هذه الكلية تجارب وخبرات ما كنت احسب ان اكتسبها من هنا ، وخصوصاً التمييز بين مختلف الشخصيات . وقد اعجبني في الكلية توفر الجو العائلي ووجود التعاون الجماعي بين اعضاء الادارة والطلاب ، وبين الطلاب انفسهم . وان نسيت لا انس اخـــوات عزيزات قضيت معهن اجمل فترة من حياتي . . . احمل ذكرهن العطر ما حييت .

اما من الناحية العلمية فقد فتح لي التعليم هنا ابواب الامل لمواصلة دراستي الجامعية

اما الاخ **سمير حداد** (مجنون ام كلثوم) فقد اجاب قائلاً :

لا يسعني في هذه اللحظة بالذات – الا ان اقدم جزيل شكري وتقديري للهيئة التدريسية في الكلية لما لها من فضل علينا . كما واشكر اخوة واخوات عشت معهم فترة من اجمل فترات حياتي ، احببتهم من كل قلبي فتمنيت ان تطول فترة لقائي بهم . واني لاشكر ايضاً كل من تعاون مع الغدير – مادّيا ومعنوّيا – واخص بالذكر الاستاذ توفيق ابو السعود الذي كان بمثابه الاب للمجلة .

اني آمل من اولئك الذين سيعودون في العام القادم للكلية ان يحتضنوا هذه المجلة الحبيبة الى نفوسنا – التي لا بد وان تشق طريقها في عالم الصحافة فتحقق الاهداف الساميه التي رسمت لها .

والآن – وانا على مفترق طرق مهيب – بين العلم والعمل – اجدني اودع اصدقاء وصديقات – ودمعة خرساء تحتضر في اغوار قلبي مرددة بهدوء : « لا بد وان نلتقي . . . فالى اللقاء » .

● التقى زحليان على ظهر باخرة متجهة الى استراليا فقال الأول « كيفك » بالانكليزي فاجاب الثاني « نص على نص » وعندما حان وقت الطعام ، اقبل « الكرسون » يسأل الزحليين عما يطلبان من الطعام ، فلم يحظ بأي جواب ، واعاد الكرة ، فظل الأثنان صامتين ، واخيراً قال الأول للثاني : بعلمي بتحكي انكليزي نص على نص ؟ اجاب الثاني « ياسيدي حاكم ان النص الذي يعرفه الكرسون هو غير النصف الذي اعرفه أنا » .

اختارها: دخل الله حدادين

● اقام احدالمطربين الأدعياء حفلة بكاء واستجداء باع تذاكر الدخول اليها بالقوه للضحايا من المساكين . . . وفي الحفلة بكى المطرب وفاح وناح صوته المنكر . . . فازعج الجمهور ثم انتهت الحفلة دون وقوع اي حادث . وفي اليوم الثاني التقى المطرب بأحد الظرفاء فسأله : شو رأي الجمهور بحفلتي ؟ اجاب الظريف : قسم منهم سب أبوك والقسم الثاني سب أمك . فذهل الفنان وقال : وانت مع مين كنت ؟ فقال : اشتركت مع الأثنين » .

اختارها: هاني بقاعين

جنون الامومة

قصة من الواقع بقلم : لميس ناصر

لم يكن قد مر على وفاة زوجها اكثر من عام . . . ومع هذا فقد وجدت « سعاد » نفسها ذات يوم . . . يوم العيد بالذات . . . . خاوية الوفاض ، لا تملك من حطام الدنيا شيئاً البته تسد به رمق اطفالها الخمسة اليتامى خمسة افواه جائعة تطلب الطعام . . . خمسة عيون نهمة تبحث عما تسكت به صراخ امعائها المتواصل . . . خمسة قلوب ضعيفة تسأل الرحمة . . . هل طاف بذهن « سعاد » انها سوف تواجه يوما كهذا في حياتها . . ؟ لم تكن لتتصور مصيرا كالذي وصلت اليه .

كانت سعاد قد تزوجت في سن مبكرة من موظف بسيط رقيق الحال خفق له قلبها . لم يكن يملك سوى راتبه الشهري المتواضع . . . . كانت طائشة فلم تصغ الى نصائح الاهل والاصحاب بل اقنعت نفسها بان زوجها لا بد أن يصل الى مركز مرموق في يوم من الايام بفضل جهاده وطموحه . ولكنها كانت مخطئة جداً في تصورها . . . اذ أن زوجها لم يكن من اولئك الشبان الطموحين الذين يتحينون الفرص للصعود على سلم هذه الحياة . . . فباءت كل جهـــود « سعاد » في بث حرارة الطموح في نفس زوجها بالفشل الذريع مما اضطر هذه العائلة أن تعيش عيشة وضيعة . وما أن مضى على زواجها خمس سنوات حتى كانت اما لخمسة اطفال او بالاحرى خمس مشكلات لا تجد لاحداها حلا . . حينها فقط ـ وبعد فوات الاوان ادركت « سعاد أن الحب وحده لا يطعم خبزا » . ولكنها قررت أن تتحمل نتائج غلطتها من أجـــل فلذاتها الابرياء . فلم تدع أحداً من ذويها يطلع على حقيقة حالتها المادية وما وصلت اليه من تدهور .

لم يكتف القدر بما ابتلى « سعاد » به . . انما زاد بلاءها بمرض عضال اصيبت به ولم تهتم بنفسها الاهتمام الكافي . . فأصبحت معرضه للخطر في كل لحظة . . . كان قلبها ضعيفاً منذ صغرها . . . ومع حياة الشظف التي كانت تعيشها اخذت نوبات المرض تهاجمها ما بين الحين والحين فتقاسي من آلامها في صمت وصبر . . . وتخرس اوجاعها دون أن تجعل احدا يحس بهـــا لكي توفر أجر الطبيب وثمن الدواء . فمرتب زوجها كان يتوزع

بين الاكل والملبس فلا يبقى منه فلس واحدوظلت حالتهم المادية تنحدر من سيىء الى اسوأ مما جعلها تمسك عن التفكير في نفسها حتى وهي في اشد حالات المـــرض . لكن الشيء الوحيد الذي لم تفكر فيه ابدا . . . لا بل ولم يخطر ببالها قط ، شيء لم تحسب له حسابا في يوم من الايام . ولكن حدث بالفعل . . . هو موت زوجها في حادث اصطدام وهي اشد ما تكون حاجة اليه . مات في اعصب الاوقات . . . ففقدت بموته الصديق الوفي والصدر الحنون الذي كانت تفضي اليه بمكنونات نفسها وقلبها . . . ولم يبق لها سوى خمسة افواه تطالبها بالطعام .

لم تجد «سعاد» أمامها سوى طريق العمل لكي تجنب اولادها ذل السؤال . . . لكنها لم تكن لتستيطع أن تعمل خارج بيتها وتترك صغارها . . . فاكتفت بخياطة بعض الملابس وشغل الابرة . . ولم يكن ذلك يدر عليها ســـوى بضعة قروش لا تكاد تكفي للطعام خصوصاً وانها لم تكن تعرف الكثير من الناس. كانت «سعاد» تقضي الليالي مسهدة تفكر في طريقة لاطعام اولادها . . وكان قلبها يتمزق حين تراهم . . . بطونهم خاوية وأجسادهم لا تكاد تستشعر الدفء بما عليها من ثياب قديمة . . . كانت تفكر في زوجها المتوفي . . . حقا انه لم يوفر لعائلته عيشة رغدة . . . لكنه على الاقل كان يسد كل ضرورياتهم اليومية .

وفي يوم . . . حدث ما توقعته «سعاد» بقلب واجف . . . وقعت صريعة المرض ولم تعد تقوى على النهوض من فراشها او قضاء اية حاجة من حاجاتها . . . لا ترى من الدنيا سوى وجوه اطفالها النحيلة البريئة فينفطر فؤادها حزنا على مصيرهم الاســـود . . . في بداية مرضها كانت تصرف من بعض القروش التي كانت تتقاضاها أجرة لخياطتها اما بعد ذلك، حين توقفت عن العمل ، انقطع مورد رزقها ووجدت نفسها في ليلة العيد لا تملك قرشاً واحدا .

كانت في حالة يرثى لها . . . ترقد في فراشها منهوكة القوى . . . شاحبة الوجــه لاهثة الانفاس . . . جاحظة العينين . . . تحدق في سقف الغرفة وكأنها تعيش في عالم آخر او تحادث مخلوقات اخرى لا تعيش على الارض . . . يخيل للناظر اليها أنها تمثال من المرمر لا حياة فيه . . فبالرغم من صراخ فلذات كبدها من حولها . . . وطلبهم للطعام، لم تحرك ساكنا . . . كان كل طفل من اطفالها يهزها بدوره فلا يجد منها حركة تدل على أنها تسمعه أو تراه . . وبقيت على هذه الحالة من التحليق في دنيا ثانية الى أن تحــرك التمثال اخيرا . . . فلان وجه «سعاد» الجامد لينطق بابلغ ما يمكن للانسانية أن تنطق

به . . . بالحزن . . . تحركت شفتاها تطلبان الرحمة لها ولاولادها واخذت الدموع تسيل مدرارة من عينيها اللتين كانتا ما تزالان محدقتين بالسقف . . . فتسير ببطىء فـــوق الاخاديد التي حفرها الزمن في هذا الوجه الفتي المتعب . . الى أن تصل الى زوايا الفم فتستقر هناك وتختلط بحبات العرق الذي كان يتفصد من ذقنها . وتحركت يدها الضعيفة تلمس رؤوس اطفالها واحداً تلو الاخر . كانوا جميعاً يتحدثون بنفس الوقت «اماه » . . اننا جائعون . . . لم لا ترفقي بنا وتأتينا بطعام ؟؟ لو كان والدنا موجودا لمـــا تركنا هكذا . . ان الليلة ليلة العيد وأن الاطفال الاخرين يتمتعون بالملابس الجديده والطعام الفاخر . . لماذا يا اماه . لقد عودتنا أن نرتدي الاشياء الجديدة في العيد . . فلماذا لا نفعل ذلك هذا العام . . . واللحم . . أين اللحم الذي تعودنا رؤيته ليلة كل عيد ؟ نريـد أبانا . . . نريده الان . . . أين هو ؟ هل ذهب الى اطفال غيرنا ؟ ؟ ؟

كانت كلماتهم تفتت كبد سعاد فتدق رأسها دقاً وتجعل سؤالا واحداً يسيطر على تفكيرها من اين لها أن تجيب رغبات صغارها . . يجب ان تفعل شيئاً لاجلهم . . . سوف تفعل شيئاً لاجلهم . . . سوف تفعل شيئاً حتما . . . اى شيء . . . ولم تدر « سعاد » من اين اتتها تلك القوة الخارقة . . . فنهضت من فراشها بسرعة واصلحت هنـــدامها قليلا وخرجت من منزلها تجري وسط الرياح في الليل الحالك لا تلوى على شيء لم يعـد يهمها قلبها المريض . . نسيت كل شيىء ولم تعد تذكر سوى انها لن تعود الى البيت بدون طعام . . حتى ولو كلفها ذلك حياتها . . . استمرت تجري . . وتجري . . حتى وصلت الى حانوت جزار في زاوية الشارع وكان يتهيأ للانصراف بعد ان جاوزت الساعة منتصف الليل . . . فوقفت في وسط الحانوت وقالت للرجل وهي تلهث في لهجة يختلط فيها الرجاء بالامر « ارجـوك اعطني مقداراً من اللحم يكفي لاطعام اولادي واسعادهم ليلة العيـد . » ماذا تقصد هذه المرأة الغريبة . . . واعتقد انها قد تـدفع نقـوداً فأخذ يـذكر لها الاسعار ولكنها لم تدعه يكمل بل قالت وعيناها ممتلئتان بالدموع وبلهجة تذيب كل قلب « بالله عليك لا تعذبني وكفاني ما انا فيه . . اعطني ما اريد . . . وسوف ادفع لك حين يرزقني الله ولكن ليس الان . . . ارجـــوك ارحم حالي . . وحال اولادي . . انهم يتضورون جوعاً . . انهم يموتون « وانقلب نحيبها شهيقاً . . . ولكن قلب الجزار لم يلن لها بل اخذ يصرخ في وجهها ويقول . . من اين جئتني انت الان — . . ابعدي عـن طريقي اذ ليس لدي متسع من الوقت اضيعه معك . . خذي هذا . . واذهبي . ومد لها

يده بقرشين . انقلبت سحنتها وجحظت عيناها كما كانتا قبل ان تخرج بدقائق . . . واصبح وجهها جامدا . . صارما . . قاسياً . . يتفجر وحشية . . لو ان الرجل رآه لاصيب برعب شديد . . ولكن كان قد ادار ظهره ليرتدي دثارة – وكاللبؤة الجريحة الثائرة المتعطشة الى الانتقام . . انقضت كالضاعقة على السكين الحاد الموضوعة امامها فأمسكتها بكلتا يديها . . وفي اسرع من لمح البرق انقضت بها عليه . . . واغمدت نصلها في ظهره . . فتأوه وسقط على الارض مضرجاً بدمائه واستلقى دون حراك . .

لم تكلف «سعاد» نفسها عناء النظر اليه بل اخذت ما تريد من اللحم وكرت راجعة الى منزلها بسرعة . . . تضحك فاقدة الشعور.

حين وصلت ، كانت تقهقه بصوت مسموع وبعصبية ظاهرة . . . فوجدت بعض اولادها قد ناموا . . . فأيقظتهم لتريهم اللحم وهي تكاد ترقص من شدة الفرح . . . ثم اضرمت النار ووضعت الطعام عليها . . . والى ان ينتهي طبخه اخذت تحدث اولادها عما فعلت . . . « آه . . لو ترون كيف طعنته . . . قتلته بطعنة واحدة لانه رفض اعطائي لحما . . . هل كان ابوكم يفعل ذلك لو انه كان حيا . . . لا . . . انه جبان . . اما انا جريئة . . جريئة جداً ها . . . ها . . . اني افعل المعجزات » وتتبع حديثها بضحكات متوالية بعد ان وضعت الاكل امام اطفالها وهي ما تزال تقوم بتلك الحركات الغريبة وتضحك تلك الضحكات المخيفة التي تنطق بالحقد الاسود والانتقام . . . ثم انخرطت في البكاء فجأة مما اخاف اولادها وجعلهم يصيحون وهم ملتصقون بها . . . كانت تقول كلمات متقطعة ، غير مفهومة من خلال دموعها . . . لماذا تبكون . . . لا لن اقتلكم كما قتلته . . الا يكفيكم انكم شبعتم واكلتم اللحم كما تعودتم كل عام؟ اني والدتكم الحنون . . واعظم ام في الدنيا . . فقد فعلت لاجلكم ما لم يفعله انسان . . واخذت المسكينة تهذي بكلام لا معنى له ولا ترابط بينه . . وكان من الواضح انها جنت ؟ وما هي الا ثوان حتى صرخت صرخة مروعة . . وضغطت صدرها بقبضة يدها . . ثم جحظت عيناها ومال راسها ليقع في حضن اولادها . لقد اسلمت الروح . . صعدت روحها الطاهرة الى السماء . . تشكو لباريها ظلم الانسان لاخيه الانسان .

الحقد والثأر والفداء

مهداة الى قائد اول كتيبة عربية في طريق الزحف والعودة الى فلسطين

(الله اكبر فوق كيد المعتدي) فدع الخنوع لخائر متردد

واقذف بروحك في خضم نضالنا واغضب بوجه عداتنا وتوعد

واجعل شبابك للطليعة جذوة واصهر بقلبك سجن كل مقيد

وأثأر من الظلام واسحق ركنهم (فالله للمظلوم خير مؤيد)

الله اكبر والتفاني في الفدا يدعوك ان تحمي حماك وتفتدى

يدعوك والداعي يجلجل بالندا «ان اليهود بغوا بارض محمد»

«والمهد روّعه مروّع ربه» «والقدس دنّسها المخادع والردى»

فاحمل على الالام وهي حوافل وامسح بجرحك جرح شعبك واضمد

واطلق زنادك واوف حق جياعنا وأثأر لكل مكبل ومشرد

فالثأر اغنية فداؤك عودها والحقد ناظمها لعرسك فانشد

روّع فمثلك من تحجر قلبه وابطش باعداء العروبة واوأد

احقد فحقدك في الخيام مقدس والحق ملكك ان تضج وتحقد

والحق تسنده القنابل واللظى والنار تنطق بالسنا والسؤدد

فدع الكلام الى الضرام فانما خدع السلام جموعنا فتمرد

واهدر وهيء للعقاب جهنما لروع لمخادع متبلد

واقر البطولة صفحة عربية واسحب على الباغين كل مهند

فرضوا الخضوع وكبلوا احرارنا فك الوثاق وحطم القيد الصدى

الله اكبر والجياع مواكب والمتخمون شراذم لاتهتدى

والحالمون على موائـــد رجسهـــم ... الهائمـــون بحبهـــم المعتـــدي
السادرون بغيهـــم وضـــلالهـــم ... الداعرون وكم بهم من مفســـــد
يستنزفون دم الشعـوب تعطشـــاً ... لدم الشعـوب السائـغ المتـــورد
يتكالبون على مـــكاسب شعبنـــا ... والشعب اضيـع عندهم مـن هجـد
فـاحمل لهم في قلب قلبك نقمـــة ... واسحق فلولهمُ وغـــل وســـدد
يا ثائري وانشد سعـــادة شعبنـــا ... وابن الغد المأمول في جيـــل الغـــد
واجعل ثلاثي العرب نبراسا لنـــا ... عدل ، وتحرير ، ووحدة مقصـــد
حتى نوحـــد امـــة عربيـــــــة ... وتهز (يافـــا) عـودة المتشـــرد
ارق منـــام المعتـــدين فـانهـــم ... حرموا المنام عيـون كل مسهـــد
وارو السلاح فـــكم تعطش للفـدا ... عطش السلاح مهانـــة للسيـــد

جميل الشامي

نوادر

● استأجر احد الزحليين الذين استوطنوا كاليفورنيا زورقاً للنزهة ، وكان رفيقه شاباً قصير القامة . فسأله الزحلي عن مذهبه اجاب بكل جرأة « يهودي » قال الزحلي « هل تؤمن بالعذراء » اجاب اليهودي بالنفي ، فلم يتردد الزحلي عن ان يمسكه من يـــديه ويغطسه بالبحر حتى منتصفه ثم رفعه وكرر عليه السؤال : « هل تؤمن بالعذراء ؟ » . فاصر اليهودي على عدم ايمانه . اخيراً امسكه اليهودي وغطسه كله في البحر ورفعه لحظات بعد ذلك فإذا باليهودي مذعور خائف واذا هو يجيب : « الآن اصبحت اؤمن بالعذراء » وغطسه الزحلي مرة أخرى وهو يقول : « اذن موت مؤمن » .

اختارها: بسام حداد

● دخل احدهم يوماً بيت صديق له فاشتم رائحة عطرية جميلة للغاية فقال : « ما هذه الرائحة الزكية » . اجاب « انا عرقان . . . »

اختارها : عصام كرادشه

زهور وأشواك

حقاً إن الحيـاة لفي صراع دائب مع الزمن . . . في كفاح لا تهن قوته ولا تخبو جذوته فمن عام ولى الى عام آت ومن امس مضى الى غد سيأتي ... هذه هي حقيقة الحياة متغيرة متبدلة ، آناً تفترش طريقنا بالازهار والورود وآناً تملأها بالادران والاشواك . . . فمن يوم باسم ضحوك الى آخر مقطب عابس ، فهذه هي الحياة آلام وافراح ... زهور واشواك !؟!!

وان الحياة في هذا المجال لا تعنينا في شيء بقدر ما هي الصورة الصادقة لكفاحنا وانتفاضاتنا ، لا تهمنا بقدر مـا تؤثر علينـا في شـتى المجـالات والميادين طالما نحن نعيش في جنباتها ونتفاعل معهـا لنصل في النتيجة الى حقيقة واحدة ، حقيقة ادراك كنه الحيـــاة ، إدراك مصيرنا . . . حقيقة العمل والبناء – حقيقة الادارة الانسانية الخالدة .

اننا نعيش اليوم في هذا الخضم الرهيب ، في هذا العالم الشاسع الابعاد المترامي الاطراف ، نؤثر فيه ويؤثر فينا ولكن لا باس ان نلقي نظرة الى الوراء ، نظرة الى الماضي الذي ولى فاصبـــح بعيدا منا على قربه ... نعـم انـه بعيد عنا في مفهوم وحدة الزمن ولكنه قريب منا بالارادة والجد والعمل ... لا بأس ان نلقي نظرة شاملة الى الماضي المنصرم لنعرف اية نتائج وثمرات قطفناها منه . . لندرك حاصـــل جهودنا وصراعنا مع الزمن ... مـــع الحياة فيه ، لا يضيرنا في ذلك كونهـا وروداً أو اشواكاً .

وسيمتد المـــاضي أمامنا بلا شك كلوحة مشرقة لألاءة تعكس لنا مختلف الصور والعهود لندرك بعدها أناكنا قادة الفكر والفن ، الأدب والسياسة ، العلوم والأخلاق ، الشرف والفضيلة . . . نعم لندرك عهد الراشدين والعباسيين فنرى ان منا كان أبوبكر ومن منا كان المأمون فلا عجب إن ركع لنا الدهر وأنصاعت لنا الأقدار وتهاوت أمامنا عـــروش كسرى والرومان ، ولكن الذي يحز في نفوسنا ويقف عقبة كأداء في طريقنا هذه الأيام هـــو أننا أصبحنا ننظر الى صفحة تاريخنا هذه ، إلى صفحة أمجادنا وكأنها دنيا من المعجزات ، دنيا بعيدة المنال صعبة الطريق وما ذلـــك الا لبعدنا عن روح الأمس وإرادة الأمس

وانخراطنا للتخلص من أوهام اليوم دون أن ندري بجدارة الأول في البقاء والخلود وجدارة الثاني بالفناء والعدم ! خلود مجدنا وفناء وهننا الثقيـــل ! ؟.

وانا هنا (وإن فهم من كـلامي تعلقي وتمجيدي العظيمين بالماضي الكبير) أود ان أؤكد حقيقة جوهرية وهي أنه ليس من واجبنا في هـذه الأيام أن نعيش على ماضينا جاعلين منه غاية غاياتنا بـل ليكون حافزاً لنا للعمل والبناء في المستقبل ، ليكون النور الذي على هـديه نشق طريقنا الطويل ونكافح جهلنا وفقرنا ومرضنا . . . نعم ليكـون ماضينا ذخيرتنا للأعـداء والأهبة والتحفز ، وليتنا نفهم هذه الحقيقة . . . حقيقة ماضينا والعمل له ، لأنا ولا شك سنفهم حقيقة أخرى ، تمس وضعنـــا وكياننا . . . نعم سنفهم حقيقة حاضرنا ! ؟ !

ان كثيرين منا في هذه الأيام من يحاربون اعتبار الماضي أو حتى مجال التفكير فيه ، كما لا يخلو الجو من فئة أخرى هي على النقيض من سابقتها إذ أنها تجعل من الماضي كل شيء فتعيش له وتثبت فـيه مهملة أية صلة تربطهم وتشدهم الى حاضرهم ، وهنا اود ان اقول بأنه ليس على الصواب لاهؤلاء ولا أولئك إذ يجب ان نستغل ماضينا لفهم حاضرنا والاستعداد لبناء مستقبلنا لنتذكر الماضي فندرك حقيقة الحاضر ونخطط للمستقبل – نعم لنجعل من شذى ورود وازهار ماضينا حافزاً للتخلص من اشواك حاضرنا فنكون قد ربحنا الشوط شوطين والخطـوة خطوتين في طريقنا الى الأمام ، في طريقنا لبلوغ هدفنا الكبير في تآزرنا وتكاتفنا . . . في استرداد حقوقنا المغتصبة وأوطاننا السليبة ! ؟ !!

ولكن الذي يؤلم ويبعث الأسى في النفوس حقاً هو اننا نعيش حاضرنا ونشق متخاذلين الطريقـــة البأساء الرهيبة – الطريقة التي تغص بالاشواك والدموع ولكن ليس منا من يعترف بهـــذه الحقيقة . . . نعم ليس منا من يعترف بأنه يسير فوق الاشـواك والادران وهويرى بأم عينيه انه يسير عاري القدمين والدمـاء تتضرج من جراحاته ، ولكنه رغم ذلك يـدعي التقدم والرفاء والنعيم اذ صـورت له براقع الاوهام الكاذبة ان طريق الجد تكلله ازهار الاقاح والياسمين . . . فأين نحن من أمسنا الراحل وحاضرنا المقيم ، من مجدنا التليد وقـد أضحى لوحـة باهتة صفراء ووقفنا المتخاذل امام الشعوب لابـــل وحتى أمام انفسنا . . . نعم أين نحن من زهـو الأمس واشواك اليوم ؟ ؟ ! !

بقلم : ناصر قادري

أمومة وحب

مهداة الى صاحبة القلب الكبير التي بذلت كل ما في طاقتها لاسعادي .
الى الانسانة التي قدمت لي كل شيء دون ان تنتظر مني ان اقدم اي شيء
الى الانسانة التي تحترق كالشمس لتضيء لي دربي .
الى الحبيبة التي لولاها لكانت حياتي فراغاً .
الى امي الحبيبة اهدي هذه الاقصوصة :

كانت جالسة على سريرها ساهمة شاردة النظرات ، تفكر وتفكر وتتفاعل مع أفكارها بشدة ويبدو ذلك واضحاً على محياها الجميل ، اسمها نجوى ، طالبة في السنة النهائية بكلية العلوم وهي اولى طالبات صفها ذكاء واجتهاداً بشهادة معلميها وزملائها . جميلة هي ، ملتهبة الوجنتين بلون العقيق ، خمرية البشرة بلون الورد الجوري ، سرقت عيناها أسرار الليل وسمرته ، ينصب على كتفيها شلال فاحم السواد من شعرها فيختلط لونه بلون فستان مدارها الأسود ، هادئة كالنسيم العذب في ليالي الصيف ، ساهمة الطرف كأحلام المساء ، شاردة النظرات كصدى ذكرى شاحبة أليمة .

والآن وبعد ان عرفناها دعونا نقتحم عليها عزلتها لنرى بماذا تفكر . لقد كانت تفكر في موضوع هام ، له اكبر الأثر في حياتها ومستقبلها . لقد توفي والدها الموظف باحدى الشركات منذ عام ولم يترك لاسرته شيئاً يذكر وكان موظفاً باليومية فلم تنل أسرته أي تقاعد أو تعويض . وكانت تلك الاسرة تتألف من نجوى و أمها فقط فقد كانت وحيدة أبويها . لقد حاولت ان تترك الكلية لتعمل وتقوم بأودها واود والدتها بعد وفاة والدها ولكن والدتها الحنون منعتها من ذلك كي لا تحرمها فرصة متابعة الدراسة . وعملت أم نجوى (غسالة) في البيوت حتى تتخرج ابنتها من الكلية

وتستطيع ان تجد عملاً تضمنه لها شهادتها رغم معارضة ابنتها الشديدة لفكرة عملها (غسالة) .

هكذا كانت نجوى في جلستها هذه تستعرض حياتها منذ وفاة والدها حتى يومها الراهن ، لقد كانت تفكر كيف ان امها عملت (غسالة) لتتيح لها فرصة اكمال تعليمها وصممت نجوى على وضع حل لهذا الأمر لأن مجتمعنا كان يعيب على نجوى وهي فتاة الجامعة المثقفة ان تكون بنت أم نجوى (الغسالة) وكانت مظاهر هذا تتجلى في الغمز الذي كانت تتعرض له أمها كما كانت تتعرض له هي .

خرجت نجوى من الغرفة وصارحت أمها بما يعتمل في ذهنها من افكار فقالت لها الأم :ـ يا نجوى ان العمل الشريف ليس عاراً ، وانا لست خجولة بعملي بل انا فخورة به كل الفخر لأنني اقوم بأودي وأعلم ابنتي وانا افضل بكثير من اولئك اللواتي يسخرن مني ومنك اولئك العاطلات بالوراثة اللواتي ليس لهن هم سوى الزيارات والذهاب لصالونات التجميل ومعارض بيع الاقمشة

نجوى : انا اعرف هذا يا أمي واعتقد به ولكن ما العمل ومجتمعنا الاعمى يعيب هذا ، والناس تسلقنا بالسنتها

الأم : ليقول الناس مايقولون فلست اعبأ بهم ، وكل همي هو العمل المتواصل حتى احقق املي بأن أراك تحملين شهادتك التي سوف تحقق لي ولك السعادة والهناء.

وفي اليوم التالي ذهبت أم نجوى لبيت السيدة أم مروان لتغسل لها وكان ابنها مروان زميلاً لنجوى في نفس الصف في الكلية وبعد ان أنهت عملها وهمت بمغادرة المنزل دخل مروان عائداً من الكلية وألقى عليها السلام وجلس يتجاذب معها اطراف الحديث فقد كان يقدرها ويحترم جهادها وكفاحها.

مروان : لقد اوصلت نجوى قبل قليل الى البيت بعد انتهاء محاضرتنا

ام نجوى: اذن ارجوان تسمحي لي يا ام مروان بالذهاب فلربما احتاجت نجوى شيئاً .

أم مروان : يبدوانك قد افسدت اخلاق نجوى بتدليلك لها ، فليس من المستحب ان تقوم الام بالعمل (غسالة) بينما ابنتها تدرس في الجامعة .

ام نجوى: انني سعيدة جداً لهذه الخدمة واعلمي ان نجوى نفسها لا ترضى بذلك لولا انشغالها بدروسها ... فقاطعها مروان قائلاً :ـ هذا صحيح ، فإن نجوى من ذوات الاخلاق الحميدة وهي من

احسن طالبات الكلية اخلاقاً واجتهاداً والدليل على ذلك انها اعفيت اليوم من اقساط الكلية .

وبعد هذا الحديث عادت ام نجوى الى بيتها فوجدت ابنتها في استقبالها

نجوى : أريد ان ازف لك يا أماه بشرى ساره فقد اعفيت اليوم من أقساط الكلية .

الأم : مبروك يا ابنتي ، لقداخبرني مروان بذلك فقد كنت عند امه اليوم

نجوى : بالمناسبة ، ان مروان سيحضر عندي اليوم لنتعاون معاً في تحضير بعض التقارير .

الأم : اريدان اصارحك يانجوى باني لا أرتاح كثيراً لتردد مروان علينا في البيت فأنت تعرفين ان أمه لا تزال تعيش بعقلية القرون الوسطى فهي ترى أنها وابنها من طبقة أرفع من طبقتنا فلا يليق بابنها ان يزورنا في البيت .

نجوى : لقد عفا الزمن على هذه الافكار العتيقة يا امي فليس هناك طبقات ولا سادة ، ولا عبيد وأنت تعرفين ان مروان نفسه لا يحفل لهذه الاشياء وانه ينظر الى نظرة كلها التقدير والاحترام .

وهنا قرع الباب ودخل مروان وجلس مع نجوى يعدان دروسهما وتقاريرهما .

وبعد اكثر من اسبوع من الحوادث السالفة الذكر ذهبت ام نجوى الى دار ام مروان لتغسل لها فقابلتها هذه بوجه عبوس وقالت لها بكل صلافة : — ارجو أن تكفي انت وابنتك عن ملاحقة ولدي مروان واغرائه فقد أوقعته ابنتك الشريرة في حبائلها وجعلته ينسى ابنة عمه التي ارتبط اسمه باسمها منذ الصغر فقد رفض البارحة ان يذهب معي لزيارتهم لكي نتفق على حفلة الخطوبة بعد موعد تخرج مروان القريب ، ولم يكتف بذلك بل قال لي انه سيتزوج نجوى لانه يحبها وهي تحبه . «ما هذا الكلام الفارغ ؟ أنسيت يا ام نجوى منزلة اسرتنا في المجتمع ومنزلة اسرة ام نجوى الغسالة »

فردت ام نجوى بعد ان كظمت غيظها طويلا : — « انه لما يؤسفني ان اسمع منك هذا الكلام واحب ان اقول لك ان زمان الطبقات قد ولى الى غير رجعة كما ان ابنتي لم تحاول اغراء مروان بل انه لما يشرفه ان تقبل به وهي اولى طالبات كليتها جمالاً وذكاء واخلاقاً ولا اريد بكلامي هذا ان افاضل بين مروان ونجوى فمروان أيضاً شاب ذكي

خلوق ولكن الزمن اتعسه بأن جعلك أماً له . فقاطعتها ام مروان : —

ان الايام بيننا واذا لم تبتعد ابنتك عن طريقي وعن طريق مروان فسترين ما يحل بكليكما .

ام نجوى : افعلي ما تشائين ... وخرجت غـــاضبة ثائرة لكرامتها المجروحة .

وعلمت نجوى بما دار بين امها وام مروان فتجنبته بضعة ايام ، وذات يوم كانت جالسة في حديقة الكلية تطالع عندما اقترب منها مروان وحياهـا وجلس بجانبها وفتح الحديث قائلا : انت تعلمين يا نجوى ان ما بيننا من حب عميق وتقدير متبادل لا يمكن ان تمحوه الايام ولاان تزلزله الحوادث فلماذا الصد لمـاذا الهجران فردت نجوى مقاطعة : —

ولكن هناك في الدنيا غير الحب : هناك الكرامة وهناك الواجب ، واجبي نحو امي التي ادين لهـا بكل شيء في حياتي ، ان امك قد جرحت كرامتنا عندما اهانت امي فأرجوك ان تبتعد عن طريقي وليدس كل منا على قلبه فأنا مستعدة لتحمل كل شيء في العالم الا ان تمس كرامة امي : امي التي صنعت لي حياتي ومستقبـلي وضحت بكل مـا تملـك وبراحتها في سبيلي .

مروان : لا تـذكري الفراق يا نجوى فهذا مستحيل ، وانت نفسك تتكلمين عن الفراق من فمك بينما قلبك يتأجج بنيران الحب يا نجوى الذي جمع بيننا ووحد مصيرنا ، وانا أقدر امك واحترمها كل الاحترام وسوف اقنـع امي بخطأها واضطرهـا للاعتذار لك ولوالدتك عما قالته ، كما سأضطرها لأن تأتي بنفسها لتخطبك لي في نهاية العام الدراسي القريبة فهـل ترضين بذلك يا نجوى ... ؟ وكان الجواب تتنازعه عاطفتان عاطفة الكرامة وواجبها نحو امها وعـاطفة الحب وارضت كلا من العاطفتين حـين قالت : — سأنظر في الأمر بشرط ان تعتذر امـك لامي .

وبعد انتهاء العام الدراسي اعلنت نتائج كلية العلوم فجاءت نجوى اولى طلاب وطالبات الصف المتخرج وجاء مروان بعدها ثانياً في الصف واولاً بين الطلاب . اقامت نجوى حفـلة بسيطة بهذه المناسبة دعت لها جمعاً من زميلاتها وزملائها ، طلبة الصف المتخرج وبينما الجميـع في مرح ولهو دخـل مروان وامه فلمحتهما نجوى وذهبت نحو امها الجالسة في ركن الغرفة وقالت لها : انني دعوت مروان وحده ولم ادع امه

ونفسي تحدثني بأن اطردها الآن امام الجميع جزاء إهانتها لك ولكن الام اجابتها بلهجة عتاب: لا يا نجوى لنكن احسن منها ولا تنسي انها في بيتنا فاحتمليها من اجل مروان . وهنا اقترب مروان وامه وتقدم مروان فبارك لنجوى بهذا التفوق وتقدمت والدته فباركت لنجوى ولوالدتها وقالت : انني آسفة على كل ما بدر مني فقد عرفت خطأي اخيراً وانا ارجو المعذرة .

وهنا طلب الحضور من نجوى كلمة بهذه المناسبة فوقفت وقالت : —

زميلاتي ، زملائي : اشكركم على تلبيتكم دعوتي هذه ، وارجو لكم حياة سعيدة طيبه ، وبهذه المناسبة احب ان اقدم لكم الانسانة التي كان لها الفضل في هذا النجاح ، امي لولاها لما كنت شيئاً مذكوراً ، امي التي ضحت بكل شيء في سبيل سعادتي ودراستي امي العزيزة التي عملت (غسالة) لتبني لي مستقبلي) . وهنا صفق الجميع تقديراً لهذه الام المثالية . ووقف مروان في وسط الغرفة وقال : — يسعدني بهذه المناسبة الحلوة ان اعلن مناسبة سعيدة اخرى اذ يشرفني ان اتقدم الى الأم المثالية « ام نجوى » طالباً يد ابنتها نجوى وقد حضرت امي معي خصيصاً لتقدم لها هدية الخطبة بعد موافقة والدتها . فردت ام نجوى : انني في غاية السعادة الآن بعد ان تحققت كل آمالي وانا اذ اوافق على طلبك يا مروان بعد تخرجكما انت ونجوى ودخولكما معترك الحياة العملية اترك الرأي الاخير لنجوى . ولم تكن هناك حاجة لسؤال نجوى عن رايها فقد كان الحب العميق الذي يربطها بمروان معروفاً لدى الجميع وهنا تقدمت ام مروان وقدمت لنجوى هدية الخطوبة .

وبعد انتهاء الحفل وانصراف المدعوين خرجت ام نجوى وام مروان الى الشرفة وجلستا تتحدثان عن موعد الزواج والعقد والمهر وغير ذلك مما يشغل بال الامهات بينما غاب مروان ونجوى في قبلة طويلة تدل على سعادتها لان حبهما الكبير صمد لكل ما واجههما من احداث وعقبات وانتصر عليها حتى توج هذا الحب بالرباط المقدس الخالد الذي سيضمهما الى الابد في عش سعيد هادىء .

محمود عبدالباقي
قسم الجيولوجيا / كلية العلوم
جامعة بغداد

ألمِ الذي قد أبدَعا ..

شعر : سمير حداد

مهداة الى القلوب المظلمة التي لم تشعر
أبداً بلذة الحب وحرقة الدموع

أألامُ إنْ قلبي الصغير توجّعا
فشكا ... وأمطر للصبابةِ أدمُعا

أألامُ إنْ مسَّ الغرامُ جوارحي
فغدوتُ في حكمِ الطبيعةِ طيِّعا

أهوى — وكلُّ الناسِ مثلي في الهوى —
أشواقُهمْ تأبى بأنْ تتَورَّعا

يَتَلوَّعونَ بأسرهمْ في حرقةٍ
لا بُدَّ للمأسور أن يَتَلوَّعا

ويلومُني في السهدِ ألفُ متيَّمٍ
الدمع في احداقِهمْ قد أمرَعا

هذا يقولُ — وحسرة في قلبهِ —
لا لستُ مثلكَ ، هِمَّتي لَنْ تُخْدَعا

فأجيبُه : وغمامةٌ سوداءُ تخنقني
وفي صدري شراعٌ أقْلَعا

أَتلومُني والفجرُ بعضُ ضيائها
وحنينها المعهود يوماً ما ادَّعى
أتلومُني وحديثُها المعسولُ يُسْكِر
ني وقلبي في الضلوعِ تَصَدَّعا
أتلومُني وأنا الذي في حبِّها ...
جُرِّعتُ كاساً بالمودَّةِ مُتْرعا
أحببتُها ... والحبُّ ليس محرَّماً
لولاهُ ما غنّى الوجودُ ورجّعا
لولاهُ ما نفحتْ بحقلي زهرةٌ
أو عشتُ في الأيّامِ يوماً مُمتِعَا
ويقولُ آخرُ : « قد رأيتكما مَعَاً »
ماذا يهمُّ الناسُ لو كنّا مَعَا
أنلام إن كان الوفاءُ سبيلَنَا
وعلى جوانِبِه الحنانُ ترعرعَا
يا ويلتي للناس كيف قلوبهمْ
تَقْسو فتَغْدو بعدَ زهوٍ بَلْقَعا
إنَّ الذي لا يسمعُ الآهاتِ من
أحبابه ... آهاتُهُ لَنْ تُسمَعَا
يا لائمي ... لم يَبْقَ لي من مهربٍ
لما سقتني النورَ كاساً مُشْبَعَا

قـــد أيقظتني من سُباتي وارتضتْ
أن تنبري لقصيدِ عُمري مَطْلَعَا

فإذا بنـــا الإثنـــينِ روحٌ حرّةٌ
قـد حَقَّقَتْ رغْم الملامـــةِ مَطْمَعـا

يا لائمي ... باللهِ لا تَـــلُمِ الذي
عَبَدَ الجمالَ ... لُمِ الذي قَدْ أبْدَعا

خـــاطرة ...

بقلم : معاوية خزاعي

لست ادري ما الذي قادني الى تلك الفكرة « العملية » البناءة . . وذلك حينما ركزت انتباهي في غرفة جمعية التخطيط في المنزل . . اقول حينما ركزت انتباهي على رفوف الكتب التي تقوس الخشب يئن من حملها . . وهنا صحت : يا ويلي شو ها الكتب . . وخوفاً من أن يفعل الحسد فعله ويقع الرف بالمرة صليت على النبي . . ثم اقترحت على تلك الجمعية أنشاء عمارة لها . . وهنا تدخل عبد الفتاح غزال قائلاً ! انا اصمم غرفة الاستقبال . . جدرانها من ال *G. E.* وسقفها من *Economics* فصاح سويلم انا احتج فالكيمياء بنت ناس كبار واصح ما تكون لاستقبال الضيوف .

وجاء دوري للمشاركة البناءة ، فرأيت ان أدلي بدلوي في غرفة النوم حيث اقترحت ان تظلل ستائر السيكلوجي نوافذها وتكسو صفحات السسيولوجي اسرتها الحالمة . . وما ان سمع سويلم كلمة حالمة حتى حلم بالشعر وقال سأضع دواوين الشعر اصصاً على الفرندات . . واذا بمحمـد الفنان يتبرع بالحانـه ونوتاته الموسيقية لتكون براعم في الحديقة .

وهنا اعترض غزال قائلاً : كيف تنتقلون الى الحديقـة والمطبخ خالي الوفاض عجيب هـل انقطعت مجـلدات ال *Budgeting* ودبش ال *Office management* وهنا تم البناء . . فنهض سويلم وقدم الاقفال الجبرية والمفاتيح اللوغاريثمية . .

كليوباترة

(٦٨ – ٣٠ ق.م.)

هي آخر من حكم بلاد مصر من البطالسة . جعلها أبوها خليفته على العرش على أن يتزوجها أخوها الأصغر ويشاركها في الحكم . ولكنها أبعدته عن دفة الملك الى أن جاء يوليوس قيصر وأحبها وأعادها الى عرشها عام ٤٧ ق.م وولدت له ابناً اسمه قيصرون، وهي ما تزال في مقتبل العمر، ثم جاء انطونيو فوقع في شراك الحب وأصبح آلة في يدها . ولما ظهر لها أن أعداء انطونيو قد تغلبوا عليه انتحرت . . .

هذا ملخص ما يخبرنا به المؤرخون عن هذه الملكة الشرقية التي فتنت الشرق والغرب ، فظل اسمها على أفواه الناس مدى الأجيال كلما ذكر الحب والسحر والجمال . غير أن الشعراء لم يكتفوا بهذا العرض الموجز لحياتها بل راحوا ينسجون الروايات والاشعار حول شخصيتها الفريدة وحياتها المفعمة بالمغامرات .

وصفها الكاتب الالمعي برنارد شو في رواية « قيصر وكليوباترا » وهي فتاة في السادسة عشر من العمر « قفر من الرومان الغزاة تلتجيء الى أبي الهول فيأتيها قيصر الشيخ النحيل في ضوء القمر فيقع صريعاً لهواها »

ووصفها شكسبير : « اذا استكملت انوثتها وسحرها وذهبت للقاء أنطونيو ركبت زورقاً كالعرش المنير يتلألأ فوق الماء ، ظاهره ذهب خالص ، وقلاعه ارجوانية ، ومجاديفه من الفضة تضرب الماء على انغام الموسيقى ، وينتشر اريج العطر من الزورق فيسكر النسيم » .

اما كليوباترة فقد بدت كالهة الحب فأعجز جمالها الواصفين ووصف المرحوم شوقي (مصرع كليوباترة) حين اودى الحب بالعاشقين ، ولخص في هذين البيتين قصة كليوباترة ومن احبها :

نحن شعر واغاني غدا
بهوانا راكب البيد حدا
وبنا الملاح في اليمّ شدا
وبكي الطير وغنى موهنا

اختارها الياس قنواتي

– تزوج احد الناس من امرأة عرجاء حولاء خرساء، فقال له صديقه بصوت منخفض شو ما لقيت غير هالشكل ، فاجابه الزوج – خد حريتك وارفع صوتك ، السنت طرشا.

اختارها : جبرا عباسي

« هنا كلية بيرزيت »

زاوية اجتماعية يعدها جميل الشامي

أيها الاحباء زميلات وزملاء :

ذلكم هو لقائي الأخير معكم ، وقد عشت معكم سنتين في زاوية (**هنا كلية بير زيت**) تلك الزاوية التي أدين لها بفضل شـــدكم إلى قلبي . وإني والله لأكره فراق اخوه فتحت لهم قلبي بكل ما فيه من حب لهم وإعجاب بهم . ولست أدري ما الذي زين لي ان اجعل لقائي الأخير معكم كما ستجدونه ، لقد كنت فيه قاسياً على غير عادة ، وكنت فيـــه ظالما في غير رغبه في الظلم نفسه . كل الذي أدريه أن الثقه والمحبة هي رائدي في كل كلمة كتبتها ، والذي أدريه ان قسوتي تتناسب طرديا مع قرب كل زميل إلى قلبي . لقد رسيت في رحلتي عند كل خريجة وخريج . هذا هو لقائي الأخير في هذه الزاوية ولي لقاء أقرب من قريب معكم جميعاً على درب العمل من أجل امة عربية واحده ، فحتى ذلك التاريخ اذكروا جميل الشامي .

(**الدين النصيحة**) آخر اخبار الشعر ان حازم حسيني قد تطفل عليه بقصيدة عصماء دفعها بكل قلب طيب الى الزميلة لميس ناصر لتعطي رأيها فيها. ووقف شاعر آخر الزمان مشدوها يستمع الى نقد لميس وهي تقول: أراك قد أحسنت صنعا إذا أخرجت هذا الشعر من جوفك لأنك لو تركته لأورثك السل .

(**والله زمان**) أديب حداد ساخط هذه الأيام على الغش والخداع ، وهذا حتى الان معقول ومقبول — عذرا يا شفيق — أما لماذا هو ساخط فهو بيت القصيد . ان السيد اديب كلما نظر الى نفسه في المرآه قال قبح الله صانعي المرايا فقد بدأوا يغشونها

(**عيب يا كركر**) لبس فتحي مرعي رباطا للعنق أسود ومشى يتبختر أمام المعجبين والمعجبات بشعره - بفتح الشين — فقال له جورج كركر : يافتحي زرّ القميص .

(**ياساتر**)خرج عاشق جمال الطبيعة الأخ جلال فراج يناجي الطبيعة في براري بيرزيت وبرفقته حنا نصر الله،ومر جلال ببئر ماء نظر فيها ليرى خياله فدهش وارتعدت فرائصه

ونادى حنا قائلاً : في البئر لص ! عندها نظر حنا وقال : اي والله ومعه فاجر

(**حبيبي الاسمر**) كان نزيه فتياني يكتب ذات يوم فوقعت نقطة حبر أسود على الورقة التي يكتب فيها فقال له جورج عبود نشّف عرقك

(**مقلب فني**) أصر الفنان محمد دروزه على احياء حفلة ساهره اكراماً للخريجين رغم أنف الخريجين ورغم توسلهم للفنان المذكور أعلاه ورغم دعائهم للباري عزّ وجل ان يمحو هذا المقدر باللطف الخفي. وبالاختصار كانت الحفلة، وضرب الفنان على طبلات آذان المستمعين حتى خرقها الى ان بعث الله للمنكوبين حكيما اسمه الياس قنواتي استطاع اقناع الفنان بجمال الحفلة اذا ما اطفئت الانوار ورضي فناننا واحضر بطاريتين وصوبها الى وجهه لكي يراه الجمهور وجعل يغني ويقفز يميناً وشمالا كالدراويش ، وفجأه أضيئت الانوار ونظر الى الصاله فلم يجد أحدا .

(**الجروح قصاص**) لا أضيف جديداً اذا قلت بان عباس حنداش صاحب الخز والرياش يقرن دائما وأبدا تحيته بالقبلات . اما لماذا كل هذا فالسر عند عقل شاهين بطل المعامع في حطين الذي كان آخر ضحايا هذه القبلات والذي لم يطق صبرا عليها فشكا الامر الى صالح حنانيا الذي قال : - قبّله بالمقابل فإن الله تعالى يقول : الجروح قصاص .

(**مش معقول**) كانت الامور غير طبيعية مع خليل جغب فقد كان منهمكا، ولاحظ ساباسابا كل هذا فقال : عما تبحث يا خليل ؟ فأجاب : عن لاشي عندها قال سابا : تعال انه هنا وأومأ الى رأس فؤاد دحو .

(**اعتراف صارخ**) حتى السلام لم يعدم رجاله في صف الخريجين . فان ثريا الخالدي يؤكد انه مسالم وانه لم يحارب احداً قط سوى مرة واحدة وكانت في حلم مزعج ولما سأله يعقوب مصلح عن نتيجة هذه الحرب أجاب : أفقت وأنا منهزم .

(**عاملة نابلسية**) دخل شفيق مقبول على فتحي مرعي يعوده في اثناء مرضه . فلما خرج التفت الى اديب حداد وعبد الفتاح غزال وسمير حداد وقال :

لا تفعلوا بنا كما فعلتم في صالح حنانيا ، مات وما اعلمتمونا . إذا مات فتحي فاعلمونا حتى نصلي عليه .

(**عفوا يا استاذ**) كان الاستاذ عطا الخالدي في دوامه الرسمي في مستشفى بيت لحم . فطلب سيارة تقله الى كلية بيرزيت ، ولكن عاملة التليفون تأخرت في توصيله الخط عامدة

متعمده ـ يظهر انها من نزلاء مستشفاه سابقا فقال محتدا : لماذا التأخير، ألا تدرين من أنا ؟ فأجابت بكل برود : أجل ولكني ادري أين أنت .

(ذكاء شاعر) لم أحسد في حياتي أحداً سوى حسدي لصداقه شاعرنا سمير حداد ودرس العلوم السياسية فآخر خمس دقائق من الدرس كافية لاستيعاب الماده كلها في رأي سمير . ولما سألته عن سبب هذا التأخير أجاب : الغريب أني أنهض من الفراش كل يوم قبل الفطور ومع ذلك فتراني أتأخر عن الدرس كما تري .

(كفايه ياجورج) طلع علينا عبد الفتاح السيد بوتر جديد من التشدق مفاده أن صاحبنا لم يرضع قط سوى لبن أمه وهذا سر كل النبل والذكاء الذي يتمتع به حسب رأيه طبعا . وقد رد عليه الحشري جورج عيسى حيث قال : لقد علمت ان هذا الوجه الصبوح لايصبر عليه سوى أمك .

(حكاية حب) رأيت رياض بطشون يهوي بقبضته على رقبة وليم دياب مردداً عبارة ضرب الحبيب زبيب وهذا هو عربون الحب . فقال وليم : وانا بـــدوري لا يسعني الا مبادلتك هذا الحب بأكثر منه . ثم كان ما كان من حركات حب القرن العشرين في رأي رياض ووليم طبعاً .

(جوز كلام) جورج عيسى زميل مسحوب من لسانه . وهو يعتبر نفسه ـ والله اعلم ـ ولي نعمة عبد الفتاح غزال وقد سمعت بينهما هـذا الحـــوار التالي :

قال جورج : ـ من عندي خرج العلم والذكاء اليك .

فأجاب غزال : ـ هذا صحيح ولكنه خرج ولم يعد يرجع اليك

(سر الصنعة) سمعت هذا الدعاء على لسان رندة السرهد خريجة القسم العلمي حيث قالت : ـ اللهم يا من يعلم قطر الدائرة ونهاية العدد المبهم والجذر الأصم ، اقبضني اليك على زاوية مستقيمة ، واحشرني على خط مستقيم لا منكسر ، واجمعني الى عبادك الصالحين واطرح عني كل سوء ، واضرب على قلبي سياجاً من الايمان .

(ادان نفسه) لا انسى يوم مررت بمعاوية خزاعي وهو يحادث العاصي فيلسوف بيرزيت ـ ما غـــيره ـ وكان معـــاوية متأبطاً ذراع عاصي والانسجام رائده . واقول لكم الحق ، لقد دهشت لهذا التصرف لولا ان سمعت الحقيقة من فم معاوية الذي قـــال : إني اخاف على نفسي لأن الحديث الذي دار بيننا كان فيما خيل إليّ حديث عقلاء .

(**دين عالشيفره**)دخل مصطفى ابولبن المكتبة – وعلى فكرة مصطفى رجل دين فوق اللزوم – وقال للقيمه عائده ناصر : اعطني (مختصر القرآن) فوقفت الانسة مشدوهة . وفي تلك الاثناء اتى محمد درويش وطلب كتاب (مختصر مسلم) . عندها قالت عائدة : خذ هذا ، واشارت الى مصطفى ابولبن .

(**إعراب منطقي**) يحق للزميل ايلي كيالي مالا يحق لغيره ، وهـو حريص على أن ينطق الاعراب على هواه حتى وان غضب سيبويه حتى وان شرب الزمخشري البحر ، ولا زلت اذكر يوم سأله الاستاذ عن حالة نصب الاسم في إحدى الجمل حيث قال ايـلي : – إنه منصوب على حبل الغسيل .

(**غنمي حرب**) أكثر الخريجين اسفارا – بالسين لا بالصاد – هو توفيق اسماعيل وقد حدث معه في احدى سفراته على الطائرة أن اشتد البرد ولم يعد جلد توفيق الحساس يتحمله عندها نادى الطيار وقال : – البرد قارس وأرى أن توقف المروحة التي أمامك .

(**المختصر مفيد**)نديم عازر حريص على أن لا يخطىء في كلامه حين يتكلم الفصحى . وقد طلب نصيحة الاستاذ فقال له : كلما اختصرت الكلام قل الخطأ . واتفق أن مر نديم بالاستاذ فسأله : من اين اتيت يا نديم فأجاب : من سوق . فقال الاستاذ لا بد من زيادة أل التعريف . فأعاد نديم : أتيت من سوقال . فضحك الاستاذ وقال ضع أل التعـــريف في بداية الكلام فقال : أتيت من الف لام سوق .

(**بدون تعليق**) روى فهمي عرنكي هذه الحكاية عن جورج خوري الذي ينوي التخصص في علم النفس فقال : – أراد جورج ان يطبق معلوماته فجمع في غرفته مجنونين محاولا دراستهما . فأحضر عصا وسوطا وسكينا وعلق في سقف الغرفة حبلا نصبه كالمشنقة وأخذ يتبختر بين الضحيتين . عندها تحلق المجنونان في بعضهما وقالا : كنا اثنين فاصبحنا ثلاثه .

(**سلواني يا خس**) وقف خالد ياسين خطيباً في حفل يضم شاهين وحنداش وفراج وبقية أهل الكهف ، واسترسل في وصف صاحبة الحظ التعيس حتى وصل الى تشبيهها بزهرة النرجس . عندها تصدى له حنداش قائلا : لقد عرفتها وأقرك أنها زهرة نرجس ، لأن شعرها أبيض ووجهها أصفر وساقها خضراء .

(**تورية إفلاس**) اكتملت مصيبة الفن أخيراً عندما فرض حازم حسيني نفسه مطربا رغم أنف الطرب . سمعته يردد اغنية صالح عبد الحي (أهل السماح الملاح فين أراضيهم) فرد عليه جورج كركر : في البنك العربي

(**حب دائم**) سمعت باسل مفتي يردد بأنفعال هذين البيتين .

لي حبيب طاب أصلاً لطفه طبع عزيزي
ليته يحتل قلبي كاحتلال الانكليزي

(**ذكاء حواء**) مسكين فهمي عرنكي ، فكم من المقالب تحمل من حواء وهذا اخرها : ذهب فارسنا مع احداهن الى حفلة راقصة وقد تضايقت الهانم من احد الحضور فقالت : انظر الى هذا البشع القبيح فانه يضايقني . فقال فهمي : ولو . هذا اخي . فقالت حواء : آسفة ! كان علي ان الأحظ الشبه الشديد بينكما .

(**اكرام الضيف**) نزل جورج كركر من برجه الكركري ولبى دعوة بالزياره الى غرفة حنداش وشاهين اخوان . وهنالك خلع سترته وانسجم في الحديث الى ان هم بالخروج فتناول سترته ليجد عقل شاهين قد رسم عليها رأس حمار . عندها ضبط جورج اعصابه وقال بكل هدوء : من منكم مسح وجهه بسرتي .

(**لا تقرأ هذا**) حملت روحي على كفي وركبت اخطر مركب ، وحاولت أن اكون شجاعاً ولو مرة فقمت برسم كاريكاتور لمس خريجات كلية بير زيت ، فأخذت من كل زميلة اجمل ما فيها ، علماً بأن كل ما فيهن جميل – تورية وجبن – فكانت النتيجة : – عيون رنده السرهد ، شعر سلفيا سامان ، طول زويا ردنكو ، منطق فتحية نصرو ، هندام لميس ناصر ، هدوء ماري كشك ، وجه سميره حماده ، حنكة سعاد فرسخ ، ذوق غاده الجمل ، اجتهاد نجاح المصو . فما رأي الزملاء والزميلات ؟ في رأيي ان النتيجة غير مشجعة أبداً .

(**وحدة اتحادية**) لا اظلم الزميلات اذا قلت بان اتحادهن رائده التقليد ودافعه الغيرة ! فقد سمعنا بشيء اسمه الثنائي جمال وطروب وآخر اسمه ضياء وندا . وعلى الاثر انتظمت الزميلات في الثنائيات التاليه :

الثنائي المشرق : لميس وغادة
الثنائي الصامت : ماري وسعاد
الثنائي الرشيق : زويا وسميره
الثنائي المرح : سلفيا ورندة

(اضغاث احلام) اتمنى أن ارى سعاد فرسخ متفائلة

« « أعرف كيف تعبس سميره حمادة

« « تخرج ماري كشك عن هدوئها ولو مرة

« « تعلن الهدنة بين زويا رودنكو ودرس العربية

« « تتحقق امنيات نجاح المصو

(كذب المنجمون)

أتنبأ أن تكون لميس ناصر اول رئيسة وزراء في الاردن

« « ترأس فتحية نصرو اكبر دار للصحافة

« « تكون سلفيا سلمان اعنف منافس لي في الانتخابات البرلمانية

« « تصبح غادة الجمل بعد سنتين غادة الفيل

« « تقوم رندة السرهد باول رحلة الى القمر بعد عمر طويل

(امنية اخيرة) امنيتي قبل ان اغادر الكلية ان ارى سمير حداد بدون « جاكيت » ولو مرة واحدة وأن أقرأ له قصيدة خالية من النزعة التشاؤمية « هوّن عليك يا سمير » .

News From The Campus

The 2nd secondary gave a farewell party for the 3rd secondary on Saturday the 9th of May. It seemed that everybody enjoyed it except the Sophomore and Freshman students because they were not invited.

A new poet, whose talents were lately revealed, Samir Naber, is thinking of printing a verse book in the near future. Good luck Lord Byron Jr.

Raja Daoud gave away dunbles for poetry. Percy Shelly Jr., i. e. Raja has appeared in Bir Zeit with his splendid, fabulous, enchanting exciting, breath-taking, "filter-tip" poems.

Edward Salameh's morales are high up in the sky that he is going to fly. The reason is that Ed received a letter from an admirer in Beirut. Just wait and see Ed when he finds out that this letter was written and sent to him by a friend of his in the college. Poor guy Edward.

Nearly everybody is locked up in his room, not for studying for the finals which are getting nearer everyday, but to talk about the problems of the world, and trying to solve them. What the hell do you care. Study fellas, study or else . . . (enjoy life while young).

If you go to the library and ask for any book, the librarian would say "I'm sorry, the book is out". After inquiry and investigation, it was found out that Shafik Makboul has more than half the volumes of the library up in the hostel for references for his term paper. Will you please bring them back soon and safely, because others need it. You are still a long way behind from writing your Ph. D. thesis. Anyway, good luck.

Most of the boarding girls, on Saturday May 26, went on an excursion to Tulkarem all by themselves. It seems that they enjoyed the trip. Hard luck Boys.

Ramzi & Rafik

I, JALAL FARRAJ, will my naiveté to anybody who has a complex.

I, ELIE KAYYAL, will my black costume to any potential " Zoro " of the future.

I, FAHMI ARANKI, will my swaggery walk to Yasser Dogom.

I, ADEEB HADDAD, will my sexy laughter to whoever wants to be successful with the other sex.

I, SALEH HANANIA, will my complaining nature to whoever is dissatisfied.

I, KHALED YASSIN, will my 'English Dictionary' to Freddy Lama.

I, GEORGE ABBOUD, will my " honorable " duties in the library to David Samara.

I, MUHAMMAD DARWISH, will my marriage ring to Ibrahim Assily.

We, RIAD, SAMIR, WILLIAM & BASIL, will our messy room in the " Menzel " to anybody who can pass our messiness aptitude test.

Mr. Ata Khalidi with the members of the Students' Aid Fund Committee

SOPHOMORE WILLS

By chance we heard of a strange letter hidden in the depths of the iron safe in Mr. Naser's office. We tried our best with Mr. Naser but he wonldn't let us even touch the safe. But of course we heard nothing of his words and by some mysterious way which we will not reveal its secret we managed to get that precious letter. Guess what we found: The strangest of all wills ever written by man.

The wills went as follows:-

I, AKEL SHAHIN, will my red cheeks to anyone whose cheeks are pale.

I, GHADA AL-JAMAL, will my pretty smiles to whoever his face is gloomy.

I, SAMIRA HAMADEH, will my front seat in class to whoever wants to be deafened by Mr. Khalili's loud noise.

I, SWEILEM, will my good appetite to Yussef Murad.

I, SHAFIQ MAQBOUL, will my political zeal to Abdullah Hammoudeh.

I, SAMIR HADDAD, will my poetic genius to Haifa Sacca.

I, RIAD BATCHON, will my eye-glasses to Faysal Du'eibus to make better use of them.

I, WILLIAM DIAB, will my long hours of sleep to France Lama who needs it.

I, BASIL MUFTI, will my seat in the corner of the class to anyone who likes sleeping during the G.E. periods.

I, LAMICE NASSER, will my valuable stocks of notebooks to whoever wants to be enrolled in the ' honor list '.

I, ZOYA RODENKO, will my calmness to Riham Kassem who needs it.

I, FATHIEH NASRO, will my ninety-nine in Economics to whoever has a deficit in his " economic resources ".

I, ABBAS HINDASH, will my moustaches to remain as a symbol of virility.

HOW TO AWAKEN A HYPNOTIZED PERSON?

This is the easiest part. Many ways are employed. The most practical way used by a hypnotist is to clap his hands together next to the ear of the subject and say " All right, wide awake" .

IS HYPNOTISM HELPFUL?

No doubt that hypnotism has been helpful. In medicine hypnosis was introduced in special cases for anesthesia, but it is more often used to prepare an anxious person for an operation. Hypnotists claim that it can cure persons of rheumatism, headache, neuralgia, indigestion, general debility, heart trouble, constipation, insomnia, paralysis, drink habit, and stammering.

Psychoanalysts have substituted it with Free Association; while psychosomatic medicine uses it as a therapy.

IS HYPNOSIS DANGEROUS?

The dangers of hypnosis are greatly exaggerated in newspapers. Its dangers lie when the hypnotist is inexperienced enough to control the repressed neurotic conflicts. If the subject is repeatedly hypnotized and left with little post-hypnotic suggestions he is liable to some harm. Also an unprincipled hypnotist might gain an undue influence over a naturally weak subject.

" How is that you are late this morning ? " the clerk was asked by his employee.

" I overslept , " was the reply.

" What? Do you sleep at home as well? " inquired the employer.

tions are suspended. A person may be awake and still be hypnotized. All that is needed in hypnosis is to get the conscious mind out of the way, so as to make the unconscious mind ready to accept all suggestions.

HYPNOTISM AND EVIL SPIRITS

The bulk of people - especially in the Orient - believe that the hypnotist uses evil spirits to influence them, and strip them of their powers. I believe that this is totally wrong, since there is nothing in hypnotism more than SUGGESTION from one party and WILLINGNESS from the other.

CAN ANY ONE MASTER HYPNOTISM ?

Theoretically any sound person of normal intelligence can master hypnotism. It is fallacious to think that the power of hypnotism is donated only to a few selected people. In reality every person uses suggestion in his daily life without being aware of the fact.

WHO IS HYPNOTIZABLE ?

Contrary to a wide - spread fallacy, it was found that quick witted, impulsive, and intelligent people make the best subjects. All people of average intelligence whether male or female, can be hypnotized. Children under 7 or 8 years, and men above 45 , can with difficulty be put into hypnotic state. Strangely enough soldiers are very susceptible to hypnotism most probably since they are used to obeying commands.

WHAT ARE THE QUALIFICATIONS OF HYPNOTISTS ?

The first and most important qualification is CONFIDENCE and a STRONG WILL. This should be associated with clear voice, and sound constitution. The hypnotist should not argue with ignorant people.

HYPNOTISM

Hypnotism was practiced in one form or another since time immemorial. The Yogis in India, the Japanese religious leaders, Ancient Egyptians, Chinese and Jews produced the ' trance - like ' state known now as hypnotism.

FRANZ (FREDERICK) ANTON MESMER explained this phenomena by what he called the ' animal magnetism theory '. He was influenced by the effect of stellar magnetism on man. He found that he could produce a ' trance ' by touching them with iron magnets, or with his bare hands.

The contribution of Dr. James Braid to the science is irrefutable and undeniable. He found that he could produce the trance without touching the patients or using a rod, but by making them gazing for a time at an object. Finding that this act produces sleep, he used the Greek word for sleep ' hypno ' and called the science ' Hypnotism '; the act 'Hypnosis '; the person parcticing it ' Hypnotist ' and the adjective ' Hypnotic ' .

The two Schools that of Nancy led by Bernham and that of Paris headed by Dr. Charcot agree that hypnosis was a purely suggestive state of mind. The latter asserts that only neurotic persons can be hypnotized; the former declares that healthy people offer the best subjects for hypnotism.

This is but a brief history of the science. The rest of the article will be devoted to answer many of the questions that may arise in the minds of the majority of people concerning hypnotism.

WHAT IS HYPNOTISM ?

It is the induction of a peculiar psychic condition by one person on another person, by using suggestions: verbal or mental, and in most cases the acceptance of the other group to be hypnotized. During this process the will of the subject and his voluntary mo-

How Young People Feel About Their Parents

Most young people love their parents most of the time. They usually appreciate all that their parents have done for them through the years. There are times when a teenager needs parents for guidance and encouragement. The average teenager enjoys doing things with his parents from time to time. He especially enjoys opportunities for cooperative activities around the house. He likes to take responsibility for some of the real work that has to be done.

At the same time the teenager wants some privacy. He likes to feel that there are some things that are his alone. It is pleasant to know there are some things he does not have to share with his family. A diary that can be locked away from prying eyes is important for many a young person. A personal chest or a private drawer that can be one's own exclusive property is more important than ever during the teen years. It is then, too that teenagers appreciate the privilege of opening their own mail without having over-inquisitive family members probe into its source and contents. It is not that teenagers have anything to hide necessarily but more often that a feeling of privacy is important to their sence of self, and to the independence of thought and feeling they need.

Young people need some time for themselves apart from the rest of the family; time to think, time to talk with friends, time to go out with others of their own age, time to get acquainted with both teenagers and adults. They expect their parents to allow them such time on their own. Therefore they are annoyed when their parents upset the plans they make with friends. They may feel misunderstood because their parents make dating and going out difficult. Yet much misunderstanding can be avoided when both young people and their parents know how the others feel and make real a mutually satisfactory working arrangement.

Aniseh Ganania

DO YOU KNOW ??

— That Mohammad Abdul Wahab planned to stop singing because he once heard Mohammad Darwazeh sing.

— That Nadim Azar, Fahmi Aranki, George Khoury and George Abboud, the famous library monitors, decided to found a " Sharing library limited " which will probably have branches all over the world ?

— That Yasser Dugom was nominated to take Stiff Ribs' (Steeve Reeves) role on the silver screen, but he prefered to stay at Bir-Zeit for the time being.

— That one of the students is going to have his B.A. degree next year from Bir-Zeit college although there is the sophomore class only in the college.

— That Another student has such a strong will that he stopped smoking some sixty times (although smoking is forbidden in the college).

— That Samir Haddad is Um Kulthum's agent in Bir-Zeit and he is ready to answer any question or sing any song of his dearest Um Kulthum.

— That the request program from Jerusalem broadcasting staion would have stopped a long time ago if Randa Sirhid and Sylvia Salman stopped asking for records to be played for them.

— That Rafik Murad is very upset because of a donkey that keeps braying day and night by his window and that Rafik is seriously thinking of getting rid of it by hook or by crook.

— That one of the mice in the lab fled and George Khoury "mouse" sitter, searched for it and found it halfway between Ramallah and Bir-Zeit and brought it back home safe and sound.

Ramzi Shuwaihat

PROPAGANDA

It may be fun to be fooled by propaganda devices, but it is more fun to know how it works especially since it is one of the most extensive and widespread practices of modern civilization.

Its instruments are the press, the radio, and television, but its devices are varied and more complex. The most common of all is the use of « bad names » that are loathed by the public. For example talking of a person as an atheist, fascist, troublemaker or a heretic would put him in public disfavor. Sometimes this might be untrue and harmful as in the case of the many scientists who were persecuted in the middle-ages because of being called heretics. A propagandist can use also well-meaning words and slogans, and by stirring our emotions of love and generosity he might win us to his side. Among such words are: truth, freedom, social justice... In such devices the propagandist arouses our good feeling, and then we approve, or our bad feelings and then we condemn.

A propagandist can try persuation by introducing, from well known personalities, testimonials that are intended to influence but not to enlighten us, quoting a certain eminent man saying «This medicine is the best for headaches.»

But « card stacking » can include in a way the meanest kind of propaganda. It employs all kinds of deception and half-truths, lies, and distorted facts. It can be used in both ways in favor or against a person or a project. This kind of propaganda is difficult for the common man to detect because he lacks the true source of evidence.

Last but not least a propagandist might appeal to our gregarious spirit « to follow the crowd ». He stages up big social performances and large scale festivities and demonstrations in favor of his objective. He thus tries to show that everybody approves and many individuals all into his trap.

As we have seen propaganda, in all its, aspects depends upon stirring our emotions or fogging up our thinking.

Victor Bahou

which made his name immortal, " The Last Supper ". Like most of his other paintings it was geometric in design. This work represented the disciples of Jesus after he has just spoken the bitter words. " One of you shall betray me ". Anyone can see the reaction of these words clearly on their faces.

Leonardo used to criticize his works, his perpetual self-criticism prevented him from completing another masterpiece " The Battle of Anghaiari ".

Behold him now at fifty, tall, noble, his eyes bright and his steps firm, a poet in quest of beauty and a philosopher in search of truth. He made his famous works "Mona Lisa", " John the Baptist ", " The Virgin of the Rocks ". Critics called him " the painter of the smiling faces ".

Leonardo as a philosopher wrote in his notebook many observations about life and death. He suffered much from malice from his enemies. He showed pity towards all because very few showed pity towards him.

His life, as he saw it, ended in failure; his dreams, his ambitions, his plans, his inventions, his hopes, all lay about him in ruins. Yet he accepted the necessity of death and died in France on May, 2, 1519 at the age of sixty - seven. The only mourners who followed his coffin were a handful of faithful servants who had lost a gentle master and the only man who measured his greatness was his pupil - Francesco Melzi who wrote " The death of Leonardo is a loss to everyone . . . It is not in the power of nature to reproduce such another man. "

May Nabil

" I shall have to give you ten days or 20 dollars " said the judge.

" I'll take the 20 dollars, judge " said the prisoner.

Leonardo Da Vinci

Leonardo Da Vinci was one of the greatest artists of the Italian Renaissance and the greatest experimental scientists of his age.

He was the illegitimate son of Sir Piero Antonio, a Florentine lawyer who lived among the Tuscan foot hills in the castle of Vinci. The rocky paths of the countryside exercised the boy's body, and the lights and shadows that played over the hilltops gave nourishment to his soul. Even as a child he dazzled everyone with his beauty. Throughout his days he was mastered by these two emotions; fear and desire.

Sir Piero wanted his son to be a lawyer but the boy wanted to be a painter and unfortunately painters in those days were looked down upon as inferior creatures.

One day without his father's knowledge, he painted a frightful dragon with fiery eyes and wide-open jaws and with flames in its mouth. When the work was finished he asked his father to come into the room. When he stepped in, he leaped back towards the door with a cry. Accordingly he apprenticed his son to the famous painter-Andrea del Verrechio.

His work at Verrechio's studio brought him into contact with the fashionable world of Florence and his young heart was filled with hunger for luxury.

He worked in Milan as official engineer and made a statue of his illustrious father-Francesco Sforza. This statue was popularly called " the horse " huge in size and magnificient in conception, but the war between Milan and France left no trace to this "Eighth wonder of the world".

Leonardo became a man of great fame. He made in this period the famous work

A Page Of Humour

A fellow bought a mousetrap for his cellar. When he went to set it, he found that he had forgotten to buy cheese. So he cut a picture of cheese from a magazine and placed this in the trap. Surprisingly enough it worked. When he went down next morning he found in the trap - a picture of a mouse.

He : " I've never seen such dreamy eyes "
She : " You never stayed so late before. "

Alice : Is it true that my first maid was working with you.

Mary : Yes, but don't worry, I won't believe any word she tells me about you.

An employee entered the office and said to his boss: " Sir, my wife says that I deserve this year. The boss told him to wait.

The next morning the boss said: " I told my wife about your request and she refused."

Humorous definitions

Swell - head — Nature's frantic effort to fill a vacuum.

Economy — Denying ourselves a necessity today in order to buy a luxury tomorrow.

Joke — Enjoyed by some and misunderstood by most.

Committee — A body that keeps minutes and washes hours.

Conservative — A man who is too cowardly to fight and too fat to run.

visitors. We are proud that many Arabs have become American citizens who have been readily assimilated into our cosmopolitan culture and way of life.

Do you think that Americans sympathize and understand Arab problems?

Of course, we do. Americans, like Arabs or any other people, are mostly concerned with their own problems. However, I think that more Americans understand and sympathize with the problems of the Arab world than some Arabs realize. We are anxious to learn the facts about the Arab world, too, and want to cooperate wherever possible to make this a better world. The Americans, like any other people, are a just and fair people.

Who should ever think of such an additional problem? It is profitable as general knowledge of dates of great men in history as well as fun.

	Roosvelt	Stalin	Hitler	Mussolini
Born	1882	1879	1889	1883
Age	62	65	55	61
Took Office	1933	1922	1933	1922
Years in office	11	22	11	22
Total	3,888	3,888	3,888	3,888

from the University of California at the same time. Our youngest son, Gregory, is with us here (as everyone knows !).

What are your hobbies ?

My hobbies are exploring the world, reading about the places I see and those I have not seen. I enjoy swimming in the ocean and rivers and lakes. I also like to design and make my own clothing.

What qualities do you appreciate in your hasband?

I like everything about my husband, specifically, among other things, his strong character, his great mind, his love of adventure, and his non-conformist individuality.

Did you encourage your husband to come to Jordan?

I did not need to encourage him to come to Jordan. We had both wanted to come to Jordan for many years. After talking with Mr. Musa Nasir we were ready to start.

What is your impression of the country and people ?

May I just say that " I love the country of Jordan and the people here. " I enjoy eyery day immensely.

How do you find life on the college campus ?

Life on the campus is lots of fun most of the time. Once in a while a student disappoints me in his work, but that does not disturb my love for everyone of my students.

As a foreigner in Jordan did you face any critical situation?

No.

What do Americans have in common with Arabs ?

We share in common the spirit of hospitality. The Arabs in Jordan and Syria have made us feel at home and comfortable. On the other hand, we in America have received Arabs as friends and

INTERVIEWS

We are once again interviewing one of the Westburg's that has been rendering a valuable voluntary work at our College. Mrs. Mildred Westburg has been giving courses in Accounting & Budgeting for Sophomore & 3rd Secondary classes. Her cheerful manner, her pretty smiles and her readiness to understand suggestions as well as to direct her students in a motherly manner have created the right atmosphere in all her lectures.

What is your field of specialization and from where did you get your degree?

My field of specialization is accounting. I earned my Bachelor of Arts degree at Pan American College, Edinburg, Texas with a major in social science and a minor in business administration. I have also attended several other colleges and universities.

What work have you been doing tn the United States?

When we decided to come to Bir-Zeit I resigned as cost accountant in the Data Planning and Control Department of General Dynamic - Astronautics. This work was in the American space science industry. I have held previous jobs as editor of a periodical, accountant for the purchasing department of the State of Nevada, bookkeeper-buyer for the Sacramento Children's home, and similar work.

Did you marry young?

Yes. Now we have three children. Our married daughter will receive her Registered Nurse certificate from the State of California in June; our married son will receive his master of arts degree in art and ceramics

He was speaking to himself in a feverish way. He began to sweat. Suddenly, he stepped out of the bed on his way to the kitchen. Quickly, he rushed out of the room, and at the door, he collided with his wife.

" Ha . . . ha . . . ha . . . the wife laughed, as she saw her husband barefooted, confused and his hair uncombed. She looked at him again, when her husband suddenly cried, " What's the matter? What's you're laughing at ? " Then the woman frowned and said, " I dislike you, don't talk to me ! "

As the husband heard that, his blood ran hot in his veins and gazed at her ivory neck. His hands were trembling, telling himself " That's it. She doesn't love me " . While his wife went on saying, "You were asleep when I woke up at 4 o'clock in order to help Usama prepare himself for the trip". " What! ", he asked surprised, " Yes ", she answered " didn't I tell you last night that our son was going to the Dead Sea today. " " Then Sami ! ! " he cried. "

" Yes I've just said good-bye to him ". He didn't let her go on, because he felt dizzy. He embraced his wife very tightly, murmuring my love . . . forgive me . . . I've always loved you ". Then he pressed his lips on hers and said, " Today is a holiday . . . and we'll be having the picnic you talked about the other day ".

William Diab

Try This For Fun

Without stopping to think or plan, name — just as they pop into mind -- a color, any number from one to ten, a flower, a fruit.

Compare your answers with the ones here upside down.

Most frequent answers: red, five, rose, apple

" Yes I don't want to live with you any more, you are worthless, you are nothing, a mere zero. That's the way I'd like to live. "

" No, I won't let you. My God she did it with my closest friend. You deceived me, I'll kill you, I swear I will. "

Suddenly the man opened his eyes terrified, at the same time he tried to embrace his beautiful wife who was lying beside him, telling himself. " What a dream ? "

But to his great surprise his hand touched the sheets of the body of his wife. The man became anxious. He tried to call her, because a strange feeling bothered him. He had a great desire to see his wife, hold her in his arms, glare in her face, in her glittering green eyes which resemble those of a leopard. Yes his wife ! Where is she?

As he tried to call, he heard a very charming voice saying,

" Good-bye, my darling, take care of yourself my dear, what ? No ! he's asleep. Go . . . Quick . . . I'll be waiting for you . "

As he listened he was chilled. What ? " My dear . . . asleep ? waiting ! What the hell is all that ? Yes that was his wife, her very sweet voice. No it is unbelievable. My God ! Am I dreaming ? What's that confusion ? I should be dreaming. But as he heard the outer door close and somebody coming in, his heart began to thump. Many ideas came up to his mind, Treachery ! His friend Jim, that handsome man, it might be him!! Yes ! That's what happened yesterday. The same thing took place in the film. She pretended to love him. While at the same time, she was deceiving him with his unmarried friend. Yes his wife was unnatural last night. She was even on the verge of quarelling with him, pretending that she was ill and complained of a severe headache and nervousness.

Leena . . . Leena . . . ! What the devil have I done to her to have her treat me this way. Oh! What a fool I am ! Yes I am a big fool. Didn't she tell me once, the hell with him. Samir was nice and good looking. Many a time she praised him and humph ! I agreed. The devil, once I came home and he was there, I was not at home, but I neither doubted my wife nor him. Then that's the whole story; she loves this Samir. But . . . no . . . no . . . I can't imagine that. I loved her with all my heart. I gave her everything. How much I loved her.

of mind. But the new generation, exposed to the new trends, resents the old. This bewildering situation has created confusion in many people's minds, and many have began to suspect their own jndgement. To advocate the old, one cannot escape being called narrow minded or conservative. To follow the new, one may fall within the restless group of the " socially strayed and demoralized. "

However, one cannot help but respect both sides. There is beauty in the old, in the security of our close family ties, in the respect for parents and the elderly, in the tender relationship between members of familly, in the high moral standing, in the generosity and above all, in the humanitarian aspects of our ancient culture. But there is also beauty in the new. It is in the freedom to make one's own choice and decisions and in the freedom of self - expression. It is in the reward of seeing your child create and do things on his own initiative. It is in seeing women come into their God - given right to develop and use their intelligence and talents.

Nothing, of course, can halt the tide of progress, and indeed, the advantages of modern civilization are necessary to us now, if we are to support an ever-increasing population, and provide economic stability. There is no doubt that we must equip ourselves with every advantage if we are to take our place in the modern world. And take our place we must, or be overwhelmed by the very tide of progress we have tried to ignore.

But it need never be necessary for us to forget our heritage. As the Western world once borrowed new ideas from the Middle East and developed a culture distinctly its own, so we can now take from the best of modern Western ideas, and use them to carry ourselves foaward in our own tradition, and later, continue the never-ending cycle of cultural exchange by offering new ideas again to the test of the world.

Ata El - Khalidi

Western influence began to slowly creep into the Middle East, first by means of educational institutions and missionaries. People re-acted to this trend in different ways, some admiring and some resenting what was happening. To add to the confusion, Western powers moved in to directly govern the Middle East. This brought the influence of the West into direct conflict with the old values of the Arab people. The majority resented it as a by-product of colonization, yet a few liberals ventured into copying some of the Western traits, such as educations, mannerisms and clothing. Some material improvements began to influence the life of the Arab such as electricity, radios, telephones, automobiles and movies. People began to enjoy the results of the impact without being aware of what was happening. Educated people began forming a new social class, and as the standard of living improved, less objections were heard.

The material benefits were welcomed by the majority, but it was inevitable that non — material influences should follow. Education made people think more objectively about our own traditions as well as Western ones. New idealogies began to penetrate the minds of the liberals, yet to change our frame of reference was not an easy thing to do. Conflicts at various levels were arising, and clashes between the old and the new began taking place. The most liberal hesitated to voice their opinions lest they be associated with the colonial influence. Yet it was obvious that Jordan and the Arab world were moving into a transitional period, and the people were being subjected to new stresses and irritations.

When the colonial powers moved out, their influence remained, and the struggle between the old and the new is still going on. Our fathers, from their own experience, naturally advocate their fathers' cultural heritage, as the safest way of life for maintaining emotional security and peace

Changing Values In Jordan

Parents are often saying that children are not listening to them anymore, others are saying that these are the traits of the new generation. Teachers are joining in and complaining that students are getting to be hard to teach, and hard to control. Husbands are occasionally being heard resenting their wives demands for equality and freedom. Religious leaders are warning of demoralizing values and ideas. Educators are puzzled by the rising number of new problems concerning juveniles' behaviour at home and at school. Social scientists are busying themselves with trying to keep up with the new trends of modern Arab culture. Every individual in Jordan, or in the Arab world for that matter, is feeling that something new is happening. To be more accurate, our values are changing, and our old customs, traditions, habits and ways of thinking are all being re-examined. In order to understand this situation, one needs to study first the development of previous generations.

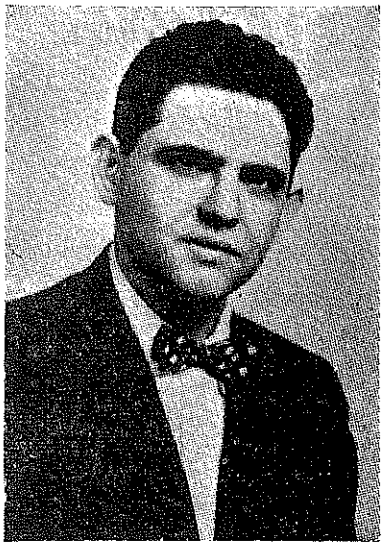

The picture appears to indicate that our society has been strictly a patriarchal one, with the father as the head figure. This might have originated as a result of our physical environment, which made interdependence necessary for survival. The man set the rules for governing his family and this consequently became a part of our cultural heritage. No objections were raised by the members of the family as time went by, so it was the will of the father which dominated the lives of his family. The father continued to choose the future husbands for his daughters, and to choose the trade or vocation to be followed by his sons. Thier income was handed to the father, and they would continue to live with their father in the same house, composing an extended family. Full conformity to the rules and manners of the family were expected. All members enjoyed a secure life within this tightly knit organization.

Aida Bakhit criticizes the administration for having weak co-operation with the students. She thinks that some teachers do not teach subjects of thier specialization Aida also doesn't approve of the way co-education is applied in the college. She suggests the establishment of a cafeteria for the students.

Khaled centers his suggestions on co-education and the communication between both sexes which in his opinion is weak and creates trouble for both the students and the administration. " Had the administration of the college given students the chances to meet, it would have strengthened the relationship among them. I think that this could be achieved through cafeterias and clubs. "

Samira Daher submits some good suggestions concerning the college. She asserts the importance of having good relations between the students and the administration by forming a very capable committee, who can be the real spokesman and representative of the students. Samira then speaks about the different departments and activities of the college. She asks for strengthening the social relations between both sexes by establishing the more effective and active committees than those of this year. Samira speaks about the library as a very important part of the college, she says, ' The library, an important part of any college, should be more organized. The greatest number of students should be appointed as monitors and not limited to aspecific number of students. '

FOCUS

As this will be our last issue for the scholastic year, Focus is going to ask our freshman students about the improvements they like to have in the college for next year. We hope that the administrators of the college will take these suggestions into consideration, in order to maintain harmonious relations with the students in the future. Three boys and three girls were asked to answer this question.

Ghazi Musharbash has a lot of suggestions of which he sent us a good bunch. As a boarding student, he thinks that it would be very helpful if electricity would be left till midnight. He also suggests that baths should be more regular. Ghazi believes that students should be allowed to stay at school during short vacations where they find better environment and facilities for studying. He goes on and says : « The prefects of the library should be greater in number and not restricted to limited and specific ones. » Lastly he ends his proposals saying, ' How far the improvements of the college reach, they won't succeed unless we, the students, are well brought up and of good conduct.

It seems that the problem of co-education bothers most of the students. Riham Kassem, as well as others, stresses this point. Riham doesn't approve of the separation of boys and girls in the library. She is also against the way in which freshman girls are treated. 'A freshman girl should not be treated as a high school girl.' Lastly she suggests the formation of a cafeteria for the students.

Edward Salameh seems to be impractical in some of his suggestions. He suggests to have a swimming pool near the hostle because he says , « Swimming is a very good sport in summer time ». The suggestions sounds nice. Any way we leave it for Mrs. Fares to answer it. Edward likes to have a cafeteria in the hostle especially in winter Lastly he says, I would like to see a good football play-ground.

It is very hard to lift a space vehicle from the ground because the engines and capsule are very heavy. Actually the space ship that spun Walter Schirra (American astronaut) round the world weighed approximately 116 tons at blast off and to lift such a weight against gravity takes a lot of foot-pounds of energy and it must be lifted at a very high speed subjecting the astronaut to rough G (earth's gravity) forces.

Most of the space rockets are launched eastward because the earth rotates from west to east. And a rocket just sitting on the ground is already speeding 1000 m. p. h. even as you and I are now. Once a rocket is outside the earth's atmosphere, it thrusts back because Newton's third law of motion states : for every action there is an opposite and equal reaction. It is the same as a kick from a shotgun.

These were some of the simple questions answered about space, but many difficult question and puzzles are existing which the scientists are doing their best to solve.

Jamal Hasbun

Answers to ' Increase Your Vocabulary '

1.	Disparage	: D	9.	August	: D
2.	Docile	: B	10.	Versatile	: D
3.	Discourse	: C	11.	Stipulation	: B
4.	Plentitude	: A	12.	Presumptuous	: A
5.	Remiss	: B	13.	Meticulous	: D
6.	Immobilize	: D	14.	Manipulate	: C
7.	Analogous	: C	15.	Advocate	: C
8.	Pungent	: A	16.	Instigate	: B
			17.	Pervade	: C

* I murmured, because I had no shoes, until I met a man who had no feet.
* Jupiter himself cannot please everybody.
* Little peace where the hen crows and the cock is mute.

SATELLITES

As we are at the threshold of space exploration, I would like to make clear many points concerning this subject that puzzles many of us. First of these questions is why do satellites have to travel so fast? The answer for this is that their high speed is what keeps them up for a long time. As we all know that the higher the speed, the more the particle would travel and it would travel so fast that it would always miss the earth, it would eventually continue to travel round and round the earth as a satellite in orbit. Besides this high speed it must travel so high that it will escape air resistance which slackens its speed.

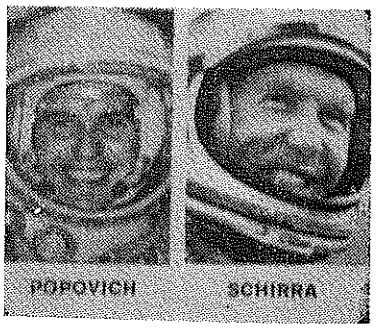
POPOVICH SCHIRRA

Most of the satellites travel in eccentric orbits, why don't they travel in circular orbits? The speed and the direction of the starting push set the path a satellite follows. Any elliptical path is possible. Till now no satellite has yet been aimed precisely enough to run in a true circle. Often, the eccentric orbit is intentional, for a satellite will explore thousands of miles of space before gravity pulls it close to earth again. No satellite is free from the earth's gravity because the earth's attraction extends indefinitely.

Someone will ask if the earth's attraction is indefinite then how will a spaceship reach Venus or Mars or any other planet? If a spaceship starts out fast enough to reach 25,000 m. p. h., it will never fall back towards earth. Earth gravity will only slow it down, but because the pull decreases with distance from the earth, the slow down will never overcome the outward speed.

An astronaut is sometimes weightless although the earth's gravity is acting on him and on his capsule. But this weightlessness occurs only when the rocket motors shut off; no force then resists the pull of gravity; he and his capsule are falling freely together, both weightless. He won't get weight back until some outside force; rocket power, or air resistance acts on him.

INCREASE YOUR VOCABULARY

1. Disparage : A. to dispense, B. confuse, C. waste, D. speak slightly of.
2. Docile : A. lovable, B. easily managed, C. dull, D. weak.
3. Discourse : A. to argue heatedly. B. ramble aimlessly, C. talk formally, D. distribute.
4. Plentitude : A. abundance, B. tenderness. C. spaciousness, D. pity.
5. Remiss : A. absentminded, B. careless, C. sinful, D. sorrowful.
6. Immobilize : A. to make ready for active service, B. disband, C. honor, D. render.
7. Analogous : A. opposed, B. abnormal, C. resembling in certain respects, D. without name.
8. Pungent : A. caustic, B. dull, C. nonsensical, D. evil-smelling.
9. August : A. wise, B. stern, C. dignified, D. sad.
10. Versatile : A. familiar; B. winding, C. probable, D. many sided
11. Stipulation : A. fee, B. requirement or condition, C. false change, D. prediction.
12. Presumptuous: A. offensively bold, B. giving reasonable ground for belief, C. insincere, D. luxurious.
13. Meticulous : A. cruel, B. humorous, C. very small, D. careful about details.
14. Manipulate : A. to strengthen, B. construct, C. handle skillfully, D. punish.
15. Advocate : A. to insist upon, B. speak against, C. plead for, D. agree to.
16. Instigate : A. to establish, B. goad to action, C. anger, D. make patent inquiry.
17. Pervade : A. to intrude, B. convince, C. spread throughout, D. disturb greatly.

For answers see page 15

he is clever enough to hide his false ideas in good language. There are certain critical times in the history of every country, when the government has found it necessary to censor certain newspapers, because of the articles of political writers. But this censorship should never be applied unless it is unavoidable, otherwise it may prevent freedom of thought in the country.

The reverse is true also. Just as a dishonest journalist can do much harm so an honest and patriotic writer can do much good by continually bringing his views, day by day, before his readers.

Newspapers have an influence on trade also. Today a large part of every newspaper is set apart for advertisements. Market prices are published daily, and literary men and artists are engaged to make the various advertisements attractive. This results in an increased sale of the articles advertised. The competition between different manufacturers is a source of profit to the owners of newspapers and to artists, and adds to the knowledge of the people in general. It is unfortunately true that sometimes totally useless articles are made popular as a result of clever advertising. This influence of the press in such matters can be bad as well as good.

In an indirect way the press can be almost as great an influence on education as the schools of a country. When we read accounts of what is happening in other countries we are unconsciously adding to our knowledge of politics, geography, sport, inventions, and to our general education. Foreign news helps to promote better understanding between the different nations of the world. Thus one of the effects of newspapers should be to add to the peace of the world.

Yusef Murad

* God builds the nest of the blind bird.
* Honey catches more flies than vinegar.

The Influence Of The Press

One of the first signs of advancing civilization today is the number and quality of the newspapers that are published. There is a well-known metaphor that the " Press is the tongue of the people ". This is an exaggeration , for usually the newspapers of a country express only the views of the party or person who owns them. But, whether it is true or not that newspapers are " the tongue of the people ", one thing is certain, that is they have a tremendous influence on the thoughts and acts of the people. Sometimes the influence is good, sometimes it is bad.

Newspapers have a great deal of effect on the language of a country. In all countries we find a variety of dialects; there is, for example, a difference in the language spoken by the people north of Jerusalem and those south of Jerusalem . In England there is a much greater difference between the English spoken in the west of the country and that spoken in the north. Dialects are not easily killed, from some points of view it is a pity to kill them — but their surest enemy is the newspaper. Thus one definite effect of newspapers is the standardisation of the language of the country. On the whole we can regard this as a good influence.

The influence of newspapers is most clearly seen in political affairs. In all democratic countries there are two or more political parties. During an election each party tries to obtain the greatest number of votes. When we consider that the number of people who vote runs into millions, we realize that it is impossible for any party to explain its schemes to all people through its speeches. The only practicable means of doing so is through newspapers and pamphlets. This method has one great advantage. Political ideas can be explained, not once or twice only, but every day of the year. Obviously the power of the press in political matters is very great. An unscrupulous journalist can do a great deal of harm in political affairs, provided

HOW TO STOP SMOKING

If you smoke, and wish you didn't, a wonderful experience lies ahead of you; the experience of freeing yourself of the burden of rediscovering that you are your own boss. It won't come without effort; but if you make the effort you will win.

A smoker needs cigarettes simply because his body has become accustomed to the feeling and if he doesn't get it he will become unhappy.

If you want to stop smoking you must think of giving it up without fear of hopelessness and keep thinking of stopping until you reach the point when you want to quit for sure.

When you stop smoking, your food will taste better and you will have more energy. Here are three pieces of advice from a great psychologist on how you can encourage yourself to quit smoking.

First, tell your friends that you have given up smoking. Don't boast about it but let people know what you are doing.

Second, don't permit yourself to make a single exception to your new rule until the nonsmoking habit is firmly implanted.

Third, deliberately expose yourself to small temptations and conquer them, like carrying matches with you and lighting cigarettes for your friends. Walk with people who smoke and can't give it up; but you have stopped it.

Drink a cup of coffee or anything of the kind and get used to carrying mints or gum in your pocket. When your desire for smoking bothers you just pop one into your mouth and you will feel a bit relieved.

In the future a person will offer you a cigarette but you will refuse it saying " Thanks , I used to smoke, but I gave it up. "

Good luck to the persons who wish to stop smoking.

Raja Daoud.

difficult to detect. Here the earth swallows up signals which might otherwise be detectable. The underground tests cause earth shocks, but thousands of these shocks occur naturally every year and often give signals very similar to those of man made underground explosions. Instruments can locate and record any earth-quake, but they frequently can't identify it, that is, tell whether it was caused by an earth-quake or an explosion.

Inspection and Control : — The West proposed that only one out of five earth-quakes be inspected. The Soviet Union insisted that the number of on - site inspection to be carried out each year in the nuclear nations should be three.

In spite of these disagreements on questions of underground testing and control and inspection, progress has been made in narrowing diffe - rences. The people of the world looked ahead with eagerness & confi - dence to the resumption of negotiations in Geneva 1961. A new American proposal was put forward. It suggested the reduction of on - site inspection and control posts. On the other hand, the Soviets wanted the doctrine of the Troika; the proposal that the single administ - ration of the control organization be replaced by 3 persons, representing Soviet Union, West and neutrals.

The test ban treaty is an essential step towards disarmament and the abolition of war. If the great nuclear powers do not agree upon a nuc - lear test ban treaty, the arm race will accelerate. The rejection of such a treaty would encourage the development of new weapons to additional nations. The test ban treaty has become the symbol of man's hope for a peaceful world. The people of the world have not yet given their hope for universal disarmament. They have not given up the hope for the control of nuclear weapons or for the elimination of nuclear testing. They insist on continuing the struggle to abolish war.

Munir Nassar

ANSWERS TO « USE YOUR WITS »

1 - $\frac{6}{9}$

2 - 8

3 - The one who has the biggest head.

4 - $99\frac{9}{9}$

5 - Ten past eleven

GATEWAY TO PEACE

Since the beginning of history, the life of man has been shadowed by the fear of war. Since the end of the second World War, man's fear of war has been immeasurably heightened by the invention of nuclear weapons. The elimination of war has long been man's hope, now it is his urgent necessity if he is to survive on this planet. Nothing had preoccupied humanity more in the years since 1945 than the effort to abolish war, and as a part of the effort to bring about universal disarmament.

Yet, nothing has frustrated men of good-will more than the failure of the great nations to agree on how they might safely disarm. Many things have contributed to this failure. The legacy of suspicion among nations, the technical difficulties of devising mechanisms of inspection and control and the political difficulties of accepting mechanisms of enforcement. All these things account for the terrifying gap between humanity's hope and man's achievement in the conquest of war.

From the day in June 1946, when the Americans offered to surrender their monopoly of atomic weapons to a U.N. authority empowered to control all atomic activities, men have submitted a variety of plans to eliminate the weapons with which nations might destroy each other. Some of these plans were serious, others have been propaganda. And yet in these 16 years almost, no progress have been achieved towards serious control. The single exception has been the test-ban talks in Geneva.

The conference at Geneva began on Oct. 31. 1958. The participants have been the U.S.A. , U.K. and the Soviet Union. In order to understand what happened at Geneva, it is necessary to take a hard look at the points of disagreement between West and East. These fall into two groups : —

1 — The technical problems involved in directing tests underground.

2 — The political issues involved in inspection and control.

Underground Testing : — It is possible to identify atmospheric tests. Tests in the oceans present greater identity problems, but are by no means insoluble. Tests in the outer space are more tricky, but the signals they generate can be recorded by a variety of instruments located on earth or in satellites. Underground tests, are the most

" I have spent two nice years in this college and was very glad to be among friends who were ready to co - operate and participate in useful projects; and now that I am leaving I feel sorry because I am leaving my friends although I am very glad for graduating. "

ABD AL - FATTAH GHAZAL

" It is a pity that we cannot continue our undergraduate work in this college. These two years I have spent here, were the shortest in my life. As a boarder, I liked almost everything in the college to the extent that I preferred it to home. May be this is due to the fact that the comfortable environment and deep serenity of Bir - Zeit college creates a special atmosphere that makes it unique like an autonomous region in a big empire. "

FAHMI ARANKI

" I feel sorry to leave the college because it has become my second home. During the past two years I have gained some knowledge and experience and acquired the qualities of self-reliance and patience besides the lot of fun I had. "

RANDA SIRHID

" Really I appreciated the college in preparing me to face life as it is. As a boarder, living among girls for two years, I got the experience of life which is reflected in these girls who represent different environments. "

SILVIA SALMAN

" As the year approaches its end many of us have a very strange feeling. We all hate to leave the college where we spent two years and shared many experiences with our teachers and friends. In the past two years I had grown to be more independent and more appreciative of other people's views. Now that the year is ending I am looking forward to the future with zeal and anticipation. I have always loved teaching and hope to become a teacher in one of our schools. "

ZOYA RODENKO

and made me what I am. I will be leaving the college with gratitude for the efforts that its staff has made to make me a beneficial citizen. I hope that I will continue my education. "

MARY KISHEK

" Before leaving this institute that has been my second home for two years, I'd like to express my sincere feelings of gratitude to the administration and teachers. This is not the place to mention the things that made me feel sometimes dissatisfied but I cannot help admitting the fact that I appreciate the administration's deep understanding and efforts to meet our complaints with good will. I have by now made friends of most of the students and I hope I will never lose their friendship. "

HANNA NASRALLAH

" I will never forget the two - year period spent at Bir - Zeit College and the experience I have had, and the knowledge I was able to acquire through my interrelation with College students, girls and boys, freshmen and sophomores.

I deem it necessary or even my duty to thank my Alma Mater, for all the efforts, and help it bestowed on us. Also I offer my deepest thanks, gratitude, and acknowledgment to the staff, especially those who carried the responsibility of teaching us.

To my classmates, I wish sincerely the best of luck in their prospective life, hoping that they will be able to achieve their desires to the utmost. "

GEORGE M. KHOURI

" This is my third year here. Last year I wrote a farewell not knowing that I'd be here for a third year. If circumstances have compelled me to stay three years in this college, it would be my greatest pleasure to stay another three years if given the chance.

TAWFIQ ISMAIL

" This is the second time I have the privilege to graduate from Bir - Zeit College; the first graduation was in 1955, when I was awarded the high school certificate, the second time will take place this year. Anyhow I feel happy about it. Concerning my future life and career, I have no clear idea about both, but I hope I will reach my goals and attain my objectives. "

GEORGE ISSA

OUR GRADUATES

Prepared by Abla N. & Riad B.

At the end of this exciting scholastic year a good number of our sophomore friends with whom we have spent a year will be leaving us . Some of them will proceed in their studies and get a degree, then come back to serve their country and build their future life. Others are satisfied with this stage of learning and will go out working for their prospective future. All of them are leaving us but before leaving each of them has a word of farewell to say to the management, to the staff , and to his friends. Now let us leave our graduates to express their feelings and impressions in their own words.

" I've only spent two years at Bir-Zeit College and I regret that they have terminated so fast. With my friends and classmates I found satisfaction and sincerity; with the staff and my teachers, I found harmony & profit. I would have liked to go through these two years again, had it not been for the fact that I shall be continuing my education elsewhere next year. Last but not least I would like to give my thanks to the staff and teachers for the infinite kindness and tolerance that they have shown towards me and my friends. God bless them all. "

NADIM AZAR

" In a few days school will be over and every one will go his own way. As for me, I've enjoyed my life during these two years in Bir-Zeit very much. I have learned many things. It was a good personal experience, which I will carry throughout my life. The co-educational system here is not so bad and the staff is very good. Concerning my future, I am planning to go either to the A. U. C. or to the B. C. W. to specialize in Sociology or Social Affairs. "

GHADA AL-JAMAL

" It is really difficult to say whether it is good or not to leave Bir-Zeit college. Any way I really enjoyed being in Bir-Zeit. I enjoyed it, because I felt that I was one of many bricks upon which our college will build its future university. As to next year I hope to continue my studies as a business administrator. Lastly I convey my best regards to the staff and all my colleagues. "

WILLIAM DIAB

" I have spent two scholastic years here in full happiness. Bir-Zeit has taught me many things about life and society and has educated me

and good manners.

Now, back to my friends. Undoubtedly, the friendly relationship that ties me to them on one hand and binds them to each other on the other is very strong. It hurts me to say that within a very short period we will separate. But the thing I'd like to say is, that neither separation nor death will cut the strong links of love that bind our hearts together. Wherever we go we shall be representatives of our country, and the liberal ideas we hold will be adopted as main principles in life which we are ready to spread and if neccssary to die for.

Finally I hope that Al-Ghadeer Magazine will continue its progress and will not be satisfied with its present state so as to proceed further in conveying the message for which it was created.

Abel Shahin

USE YOUR WITS

1 – What fraction, if you turn it upside down, will have exactly the same value?

2 – Mac is a very stingy person. He saves up all his cigarettes' ends and takes seven ends to make one cigarette. He has 49 ends, how many will he be able to make?

3 – Which king puts on the biggest crown?

4 – Write down four nines so that they make a hundred exactly.

5 – The time is between 11 and 12 p.m. Fifty minutes ago, it was twenty minutes times as many minutes past 7 p.m, as it is now minutes past 11 p.m What is the time?

For answers see page 9

What After Graduation

Within a short time the traditional process that Bir-Zeit College has followed will be renewed this year. An excellent group of its students is going to graduate. Every student — boy or girl — at this period of life says his last good - bye to his beloved " Alma Mater ". At that moment, he will be receiving his sophomore certificate and crossing one of his life's stages.

In fact, I do not know and neither do my classmates what is going to be the kind, the color, and the nature of the next stage. Is it going to be a continuity of the previous one? Is it going to be an adventure in looking for a job? The destiny is unpredictable and the answer involves uncertainty and doubt. Each one of us has his head stuffed with different projects, aims, purposes and plans that he places before him and does his best to attain.

Certainly, the greater part of us intend to continue their studies for their B. A. degree; but the bad financial state stands in the way of many of them. Even those who can afford a further education are confronted with a difficult problem arising from the attitude of other universities toward Bir-Zeit College. They deny Bir-Zeit accreditation by placing upon it a heavy burden of requirements. The result for graduates is disappointment or a repetition of the freshman and sophomore classes. A loss of two years is not a simple matter. Think of it. " A collection of hours, days and months with great exertion of effort. An unrefundable part of life spent in burning the midnight oil ". What is the result ? I think the question will do as a reply.

In mentioning such a fact I do not mean to belittle the administrative staff or teachers. Indeed we are indebted to them for the good treatment they have offered us, their efforts in imparting knowledge and virtue in our hearts; the advice they gave us to be used as a guide in future life and finally to the tolerance they showed us during these two years. All these factors combine together to make us good members in the Arab Society, armed with knowledge and capable of sound thinking, brilliant mentality

all facilities and knowledge and meet all demands and complaints satisfactorily. Girls' freedom has been limited for fear of undesirable consequences. The college could never be expected to create an atmosphere that would bring about complications and dissatisfaction on the part of the parents who would not have let their children enroll in this college had it not been for the fact that they were sure that the college is strict about girls' activities.

Meanwhile, no one can deny the fact that the administration has been following a rather flexible policy in solving our problems. Mr. Nasser as well as Dr. Baramky have won us all through their honest way of treating matters. We shall never forget the commanding face of Mrs. Fares and her sincere desire to preserve order and help.

Life on the campus has been a good lab from which everyone has gained different concepts and rules. We have had the experience and education that we would use as bright lights in probing our way in life.

Hanna Nasrallah

EDITORIAL BOARD

Editor - in - Chief

Hanna Nasrallah

Associate Editor

Riad Batchon

Staff

William Diab

Abla Naber

Jisel Jaber

EDITORIAL

It is rather a sorrowful sight seeing all friends carrying their suit-cases home. Now, the whole show has become more serious than all used to think throughout the academic year. Sophomore students will be shaking hands with one another, with the hope of meeting again. Graduates who have spent two years here, have become used to life on the campus and a great many aspects of this life have become a part of themselves. The idea of losing everything and separating is quite painful and impressive. Most of the students will be looking at one another's faces with eagerness and excitement never before experienced.

Many will stop a little and remember the time they have spent here. They remember the first day they came to college, how life seemed interesting and enjoyable. Boys and girls all got along well from the start; they established several committees, the door was open for everyone to enter and share in these activities. Certain incidents and events should have been dealt with more wisely but that was how things went on. Those who missed some opportunities would never miss such opportunities in the future.

Others might have a different impression of the whole thing. They were dissatisfied, in more than one respect, with many things here. They wonder why the college did not offer all the facilities they needed badly. They expected to have another atmosphere usually associated with a co-educational college. Girls, in particular, have had complaints; they often asked to have permission to go to Ramallah and do other outside activities but were checked by the solemn rules of the college.

Some who have a wider concept of the situation would look at things from another angle. They realize that the college has great responsibilities. One of its major responsibilities is to provide the students with

CONTENTS

		Page
Editorial	*Hanna Nasrallah*	*1*
What After Graduation	*Akel Shahin*	*3*
Use Your Wits		*4*
Our Graduates	*Abla N. & Riad B.*	*5*
Gateway to Peace	*Munir Nassar*	*8*
How to Stop Smoking	*Raja Daoud*	*10*
The Influence Of The Press	*Yussef Murad*	*11*
Increase Your Vocabulary		*13*
Satellites	*Jamal Hasbun*	*14*
Focus	*Jizel J. & William D.*	*16*
Changing Values In Jordan	*Ata El-Khalidi*	*18*
The Other Man	*William Diab*	*21*
Interviews		*23*
A Page of Humour		*26*
Leonardo Da Vinci	*May Nabil*	*27*
Propaganda	*Victor Bahou*	*29*
Do You Know	*Ramzi Shuwaihat*	*30*
How Young People Feel About Their Parents	*Aniseh Hanania*	*31*
Hypnotism	*George Khoury*	*32*
Sophomore Wills		*35*
News From The Campus	*R. Shuwaihat & R. Murad*	*37*

AL — MA'AREF PRINTING PRESS — JERUSALEM TEL. 1186

RAMZI SHUWAYHAT

AL-GHADEER

2nd Year June 1963 Vol. 8

STUDENTS' MAGAZINE

ISSUED AT BIR-ZEIT COLLEGE

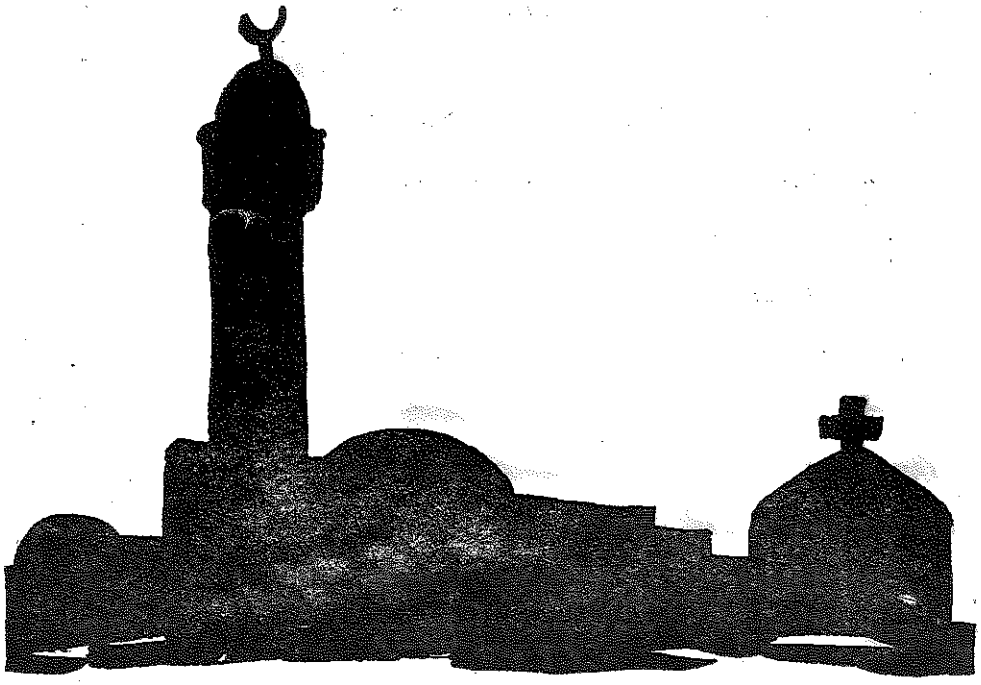

GRADUATES' ISSUE